يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

# الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד. יומון

الخميس
٢١ تموز ١٩٩٤
١٣ صفر ١٤١٥ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

21.7.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 58/51 vol


## النقابات الفلسطينية: استمرار الحصار الاقتصادي على عمال غزة سيؤدي الى الانفجار!



● عمال فلسطينيون يحملون جريحاً اثناء المواجهات في وانتفاضة الجوع على حاجز إيرز●

● تل ابيب - لمراسلنا جهاد عقل - «الاوضاع غير محتملة، ولا يمكن مواصلة فرض الحصار على عمالنا بهذا الشكل. ان ما تقوم به اسرائيل هو امر خطير جداً، فاستمرار فرض الحصار الاقتصادي يهدف الى فقدان عمالنا اماكن عملهم داخل اسرائيل، وهذا سيؤدي الى استمرار الانفجار» - هذا ما صرح به السيد راسم البياري امين سر النقابات العمالية في قطاع غزة لـ «الاتحاد» الليلة الماضية.

وطالب البياري قيادة الهستدروت الجديدة، بأن تقوم بانتهاج سياسة واقعية تجاه العمال الفلسطينيين ونقاباتهم. وطالبها بأن تعيد جميع مقتطعات رسوم التنظيم التي خصمتها من رواتب العمال الفلسطينيين على مدار

● البقية على صفحة ٦ ●

توجيهات روبنشطاين لأعضاء الوفد الاسرائيلي:

## الاردنيون سيحاولون طرح موضوع الحدود في كل مناسبة.. وعلينا ان نعرف كيف نتهرب

●فندق البحر الميت - الاردن، نظير مجلي - «الاردنيون يحاولون طرح موضوع الحدود والاراضي في كل قضية وقضية. وعليكم ان تكونوا حذرين في التعامل مع هذا الموضوع. التفوا حول هذه المسألة وانتقلوا الى الموضوع العيني الذي يبحث»، بهذه التعليمات انهى رئيس طاقم المفاوضات الاسرائيلي مع الاردن، بروفيسور اليكيم روبنشطاين، كلامه، مساء امس الاربعاء بعد ختام جولة المفاوضات على مستوى وزراء الخارجية.

وعلمت «الاتحاد» ان روبنشطاين جمع رؤساء واعضاء لجان المفاوضات الفرعية التي تستأنف اليوم الخميس. فأبلغهم انه لن يحضر الى المفاوضات لانشغاله بموضوع ما وقال: «الاردنيون يريدون ان يؤكدوا ان موضوع الحدود والارض، اضافة الى المياه، هو الموضوع الاساسي. ويجب ان نعرف كيف نضع كل قضية في حجمها».

لمندوب «الاتحاد» في الاردن، نظير مجلي

# اسرائيل والاردن.. انطلاقة نحو التطبيع

# المجالي: الحرب اصبحت من ورائنا!

# بيرس: الاثنين القادم نتوقع تصريحات جديدة من الملك حسين

## اقامة لجان بحث مشتركة لتنفيذ مشاريع اسرائيلية - اردنية مشتركة وتطبيع العلاقات

☐ الاردن طلب باصرار واسرائيل وافقت على اقامة لجنة ثلاثية اسرائيلية - فلسطينية - اردنية للتنسيق ☐ بيرس والمجالي اتفقا على لقاء شهري لمتابعة المفاوضات المتواصلة ☐ تلميح بأن اسرائيل ستتنازل للاردن في موضوع المياه ☐

(التفاصيل ص ٣)

في ختام الجولة الثانية من مفاوضات القاهرة حول توسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني

# د. شعث: اسرائيل تريد فرض سيطرتها على السلطة الفلسطينية!

* ويضيف: لا نريد سلطة لا تعطينا حق التشريع والتنفيذ والاداء * الجولة الثالثة ستستأنف يوم الاثنين المقبل *

● القاهرة - الوكالات - برزت في ختام الجولة الثانية من المفاوضات حول توسيع نطاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية، امس الاربعاء، خلافات جدية حول مدى الصلاحيات التي سيتم نقلها الى الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

وقد اشار رئيس الوفد الفلسطيني، د. نبيل شعث، في

● البقية على صفحة ٦ ●

# رابين يمنع وزير الاقتصاد الفلسطيني من التوجه الى القدس المحتلة!

## ● أحمد قريع: حكومة اسرائيل تتصرف كما لو انه لم يكن هناك اتفاق بينها وبين م.ت.ف ●

● القدس - الوكالات - منع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وزير الاقتصاد الفلسطيني، احمد قريع (ابو علاء)، من التوجه الى القدس حيث كان سيترأس مؤتمرا حول الاقتصاد الفلسطيني.

ويضم المؤتمر، الذي يعقد في فندق في القدس الشرقية، (٥٠٠) رجل اعمال فلسطيني من الاراضي المحتلة ومدعوين اجانب ومن اسرائيل.

واحتج ابو العلاء بشدة على هذا الرفض متهما الحكومة الاسرائيلية بأنها «تتصرف كما لو انه لم يكن هناك اتفاق سلام» بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.


● احمد قريع ●

وأعلن مسؤول في الحكومة الاسرائيلية ان رابين «رفض لأسباب امنية طلبا رفعه قريع قبل عدة ايام واعرب فيه عن رغبته في زيارة القدس»!

ورفض المتحدث تحديد «الاسباب الأمنية» وما اذا كان هذا الرفض يعود الى المواجهات العنيفة التي وقعت، الاحد الماضي، في «ايرز».

وجدير بالذكر ان قريع كان احد المفاوضين الفلسطينيين الرئيسيين اثناء المفاوضات السرية مع اسرائيل سنة (١٩٩٣) والتي ادت الى الاعتراف المتبادل بين اسرائيل وم.ت.ف. واتهم الاسرائيليين بأنهم يريدون «فرض الأمر الواقع» في القدس لصالحهم معتبرا ان هذا التصرف «بالغ الخطورة لبقية عملية السلام»!

# «حزب الله» ينفي اية علاقة بانفجار الارجنتين

## * الانفجار اوقع، وفق حصيلة غير نهائية، ٣٧ قتيلاً و١٧٤ جريحاً و٧٠ مفقوداً *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - نفى تنظيم «حزب الله» اللبناني، امس الاربعاء، اية علاقة له بتفجير مقر الجمعية اليهودية في العاصمة الارجنتينية بوينس ايرس، الاثنين الماضي، واكد ان التهديدات الاسرائيلية له «تزيده عزماً وثباتاً» على مواصلة المقاومة في جنوب لبنان.

وصرح مصدر مسؤول في حزب الله في بيان وزع في بيروت ان الحزب «ينفي اي علاقة له بحادث بوينس ايرس».

واضاف «ان الادعاءات الباطلة والتهديدات الجوفاء التي يطلقها قادة اسرائيل، بين الحين والآخر، لن تغير من صورة الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني ويقاعه الغربي، ولن تزيدنا الا عزماً وثباتاً في ممارسة حقنا الشرعي في مقارعة المحتلين ومرتزقتهم».

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين اتهم، امس الاول الثلاثاء، ايران مباشرة و«حزب الله» بتفجير مقر الجمعية اليهودية في بوينس ايرس، الذي اوقع وفق حصيلة غير نهائية ٣٧ قتيلاً و١٧٤ جريحاً و٧٠ مفقوداً.

وقال رابين «لقد حذرنا من امكانية قيام «حزب الله» بتنفيذ عمليات في العالم، اثر الضربات التي وجهها اليه الجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان».

وكان «حزب الله» هدد اسرائيل بضرب مصالحها في اية بقعة من العالم، اثر سقوط ٣٥ قتيلاً في غارة شنها طيرانها على مخيم لتدريب مقاتليه بالقرب من بعلبك في ٢ حزيران الماضي، بعد حوالي اسبوعين من قيام وحدة اسرائيلية بخطف مصطفى الديراني، احد المسؤولين في «حزب الله»، من منزله في سهل البقاع.

# القطار يدهس طفلتين وجنديا في حيفا ويتسبب بمصرع طفلة (١٣ عاماً)

## * الشرطة تعتقل سائق القطار وتوقف حركة القطارات بين حيفا وتل ابيب لمدة ساعتين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دهس القطار، مساء امس الاربعاء، طفلتين وجنديا كانوا عائدين من شاطئ البحر قرب «عين هيام» عند المدخل الجنوبي لحيفا الى بيتهم.

واسفر الحادث عن مصرع الطفلة حيلي فوكس (١٣ عاماً) من حيفا واصيبت طفلة في الخامسة من عمرها والجندي بجراح خطيرة. ونقلا الى المستشفى.

وهرعت الشرطة الى مكان الحادث لاجراء التحقيق واعتقلت سائق القطار. واوقفت حركة القطارات بين حيفا وتل ابيب لمدة ساعتين.

واتضح انه بسبب وجود منعطف في المكان لم يشاهد المارون القطار، كما ان السائق لم يشاهدهم.

# مصرع طفل من طرعان دهساً!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - لقي مصرعه، بعد ظهر امس الاربعاء، الطفل المرحوم بهاء ابراهيم عدوي (١١ عاماً) من طرعان، اثر حادث دهس مقابل بيت والده.

وحسب ما روى ابن عم الطفل المرحوم لـ «الاتحاد»، فان الطفل «صعد الى تراكتور والده، الذي كان واقفاً مقابل البيت وراح يلعب به، فدحل التراكتور بشكل مفاجئ، ويبدو ان الطفل ارتعب فقفز من مكانه، محاولاً الهروب، فوقع تحت عجلات التراكتور الامامية، وبالصدفة كان في المكان عدد من سكان القرية، فهرعوا لانقاذه. وقام احدهم بفرملة التراكتور قبل احداث مصيبة اخرى».

وقد نقل الطفل الى مستشفى الانجليزي في الناصرة للعلاج، وكانت اصابته خطيرة في رأسه، فنقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا. الا ان الجهود التي بذلها الاطباء لانقاذ حياته لم تجد نفعاً. ولم يكن امامهم الا تسجيل وفاته.

وسيشيع جثمان الطفل المرحوم، اليوم الخميس، من بيت والده في القرية.

## لقاء اليوم

**مع: السيد فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في المفاوضات**

**حول: المفاوضات الاردنية - الاسرائيلية والسورية - الامريكية**

# كل تقدم على اي مسار مفيد للعملية السلمية ككل

● دشنت المفاوضات الاردنية - الاسرائيلية العلنية، امس الاربعاء، عهداً جديداً في المنطقة، فيما تحدثت الانباء عن تصلب في المواقف وصعوبات على المسار السوري - الاسرائيلي.

حول الموضوع وتأثير ذلك على المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية تحدثنا مع السيد فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس.

*** «الاتحاد» - ما الذي تقوله في مفاوضات المسار الاسرائيلي - الاردني وتأثير ذلك على المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية؟**

- فيصل الحسيني: اعتقد ان كل تحرك سلمي في المنطقة واي تقدم على اي مسار تفاوضي، مفيد للعملية السلمية ككل. واقول انه لا يجوز الوصول الى اتفاقية شاملة مع اي دولة بغياب دولة اخرى. واي تقدم على اي مسار يفيد القضية الفلسطينية بشكل عام.

*** «الاتحاد» - لكن ما يجري هو توقيع اتفاقات مع كل طرف عربي على حدة، الا يؤثر ذلك على المطلب العام؟**

- فيصل الحسيني: ما يجري هو بمثابة ترتيبات انتقالية بهدف الوصول الى الحل الشامل والدائم، ضمن نفس الوقت. وكل هذه الحلول هي تعبير عن مرحلة انتقالية مؤقتة نقلتنا، لاول مرة في التاريخ، الى التفاوض مع الاسرائيليين من ارضنا. فالدول العربية كانت تفاوض من اراضيها وكذلك اسرائيل بينما كنا نحن نفاوض من اراضي الآخرين وتحت وصايتهم، وهذا اهم انجاز حققناه، الانطلاق من ارضنا لترسيخ كياننا ووجودنا.

*** «الاتحاد» - يلاحظ ان اسرائيل تتقدم خطوة وتفرمل وتقوم بخطوات لا توطد الثقة، كمنع الاخ ابو العلاء من دخول القدس وحظر نشاط المؤسسات الفلسطينية السياسي، فما هو تأثير التلكؤ في المفاوضات واطالة عمرها؟**

- فيصل الحسيني: الموقف الاسرائيلي هكذا كان دائماً. ولكن ارادة الشعبين تبقى هي الصيغة الاسلم. ولا شك ان ما اتخذته اسرائيل من خطوات خطير. وكما قال المثل، «من جرب المجرب عقله مخرب» فلقد جربت اسرائيل قوانين كثيرة في السابق تحطمت على صخرة الحقيقة والواقع. قالت انها لن تعترف «بالمنظمة» واعترفت. سنت قانون «منع الارهاب» والغته. ونصيحة لحكومة اسرائيل ان تتعامل مع الواقع الجديد بالشكل السليم، خاصة بالنسبة للقدس، فالقدس ليست البنايات والاماكن المقدسة والارض فقط، وانما بالاضافة الى ذلك هناك الوجود الفلسطيني البشري، هذا الوجود التاريخي لن يتأثر بالقوانين الاسرائيلية ولن يخضع لها ولن يتغير. واصرار الجانب الاسرائيلي على اتخاذ خطوات منافية لروح اتفاق السلام وروح العصر، من شأنه تعقيد العلاقات، فالقدس هي قلب الشعب الفلسطيني ووجوده وحياته.

*** «الاتحاد» - وما هي ابعاد تصريحات الملك حسين، مؤخراً، بالنسبة للقدس وضرورة اخراجها من اطار المعادلة السياسية؟**

- فيصل الحسيني: ان اي حل بالنسبة للقدس لا يمكن ان يتم دون اخذ الوجود الفلسطيني بعين الاعتبار. وبالنسبة للاردن فله مسؤولية خاصة منذ (١٩٦٧) بادارة الشؤون والاوقاف والاماكن الاسلامية المقدسة. واي حديث حول ذلك يجب ان يكون الاردن طرفاً في الموضوع. وذلك لا يمس بالحقوق الفلسطينية. واي حل يجري بالنسبة للقدس يجب ان يحفظ الحق الاداري الاردني وأعتقد ان الاردن لن يتورط في اي اتفاقية تتجاهل الفلسطيني وهنا لا بد من التنسيق التام.

*** «الاتحاد» - بالنسبة للتنسيق الاردني - الفلسطيني هل يجري على ما يرام؟**

- فيصل الحسيني: لا استطيع ان اقول ان هذا هو المستوى المطلوب. ولا بد من التنسيق الجدي والاعمق، فالجميع تقدموا الى الامام على جميع المسارات، فلا بد من التعاون.

*** «الاتحاد» - اشار وزير الخارجية الامريكي بعد عودته من سوريا الى صعوبات في المسار السوري - الاسرائيلي، فكيف يؤثر ذلك على المفاوضات؟**

- فيصل الحسيني: بدون سوريا لن يكون سلام حقيقي. واي محاولة لاستثناء سوريا معناها حرق كل الاوراق واغلاق الابواب امام السلام.

*** «الاتحاد» - يتضح ان اسرائيل تقفز عن مراحل مطلوبة لتوطيد الثقة بهدف الوصول الى التعاون الاقتصادي وتسويق بضائعها؟**

- فيصل الحسيني: جرى الحديث في المفاوضات متعددة الاطراف والمفاوضات الثنائية والاتفاقيات الاساسية، على ان العامل الاقتصادي مطلوب لتنفيذ السياسي. وجرى التأكيد على ان التطبيع يتم في المرحلة الثانية.

*** «الاتحاد» - لقد حذر د. نبيل شعث، في مفاوضات القاهرة من عدم موافقة اسرائيل على توسيع نقل الصلاحيات للفلسطينيين وهدد بايقاف المفاوضات بالنسبة للمرحلة الحالية؟**

- فيصل الحسيني: يرتكب الاسرائيليون خطأ فادحاً اذا سعوا الى عرقلة نقل الصلاحيات وعدم توسيعها لتشمل الضفة الغربية المحتلة، فتأجيل نقل الصلاحيات معناه تأجيل الانتخابات. والمهم حالياً بالنسبة لنا هو انسحاب الجيش الاسرائيلي واعادة الانتشار لكي نتمكن من اجراء العنصر الاهم وهو الانتخابات وتشكيل بنية دمقراطية. وحرماننا من ذلك يتناقض وروح اتفاق السلام ومنطق التاريخ.

●● ملاحظة: في "لقاء اليوم" الذي نشر امس مع الشاعر شكيب جهشان وقع التباس في الترجمة من العبرية الى العربية في تحقيق د. ماجد الحاج، والمقصود هو: «التقييم الذاتي للمعلم» بالنسبة للاسئلة التي شملها التحقيق هو ضعيف وليست شخصيته.

● سهيل قبلان ●

لمندوب «الاتحاد» في الاردن، نظير مجلي

# اسرائيل والاردن.. انطلاقة نحو التطبيع

● الخطابات التي القيت، امس الاربعاء، في اللقاء الذي وصف بانه تاريخي، ما بين بيرس والمجالي وكريستوفر في فندق «البحر الميت» على الجانب الاردني، لم تقل اي شيء.. فقد كان حديث القادة الثلاثة عموميا جدا.

وما قالوه في المؤتمر الصحفي كان اوضح ويعطي صورة ادق عما يجري وراء الكواليس في المفاوضات الاردنية - الاسرائيلية والسبب انهم اضطروا للاجابة على اسئلة الصحفيين.

لكن جوهر هذه المفاوضات وهدفها المرحلي، يبرز في جانب آخر.. بعيد عن عدسات الكاميرات. ونقصد في تركيبة الوفود، والابحاث الجاهزة التي تطرح ويتم تداولها بين الاطراف.

والسطر الاخير في التطور الجديد الذي حصل على المسار الاسرائيلي الاردني هو ان الطرفين لن يوقعا على اتفاقية سلام في الوقت الحاضر ولا في الوقت القريب ولكنهما يسيران بخطى حثيثة جدا نحو تطبيع شامل وجوهري للعلاقات بين البلدين. واللقاء العلني الرسمي الاول على مستوى وزيري الخارجية، امس، واللقاء الاعلى بين الملك حسين ورئيس الحكومة يتسحاق رابين يوم الاثنين القادم في واشنطن، هما جانب من هذا التطبيع. والجانب الآخر، الذي لا يقل اهمية، هو المشاريع التي يوشر الاعداد لها.

على سبيل المثال، وجدنا بين اعضاء الوفد الاسرائيلي الرسمي المرافق لوزير الخارجية، بيرس، نائب المدير العام لدائرة الاشغال العامة، (ماعتس)، حايم عيلام. فسألناه عن سبب اختياره للوفد، فكشف انه يعالج موضوع الشارع المنوي شقه وتطويره ليربط بين ثلاث دول هي مصر واسرائيل والاردن عند منطقة العقبة - ايلات. وسألناه عن تفاصيل المشروع فقال لنا ان طوله سيمتد ٢٠ كيلومترا. تكلفته ستبلغ ٧٠ مليون دولار. وقد طرحت الفكرة لاول مرة بين الاطراف خلال مفاوضات كامب ديفيد سنة ١٩٧٩. وتحظى اليوم بتأييد الاطراف الثلاثة: مصر واسرائيل والاردن.

وسألناه: اذن، ما الذي ستبحثونه طالما انكم متفقون على كل شيء.

فأجاب: ما زلنا نحتاج الى تمويل. ونحن نقوم بجهود مشتركة لهذا الغرض.

وتوجهنا الى مسؤول اخر فلمّح بأن التمويل قد يأتي من السعودية، باعتبار ان هذا الشارع سيكون شارع ارتباط مركزيا يعبره الحجاج من مصر وشمال افريقيا وحتى اسرائيل الى مكة المكرمة. فهكذا كان في الماضي البعيد. وليس هناك ما يمنع ان يعود الوضع الى ما كان عليه في حينه.

وهكذا، الامر ينطبق على مواضيع ومشاريع اخرى جاهزة بين الطرفين، وتحتاج الى رتوش اخيرة فقط.

وقد لوحظ ان شمعون بيرس احضر معه كتابا انيقا من ثلاثمئة صفحة من القطع الكبير، يحتوي على مخططات لعشرين مشروعا يقترح على الجانب الاردني تنفيذها بشكل مشترك. وقد القينا نظرة على الكتاب، من نسخة «مهداة» الى احد اعضاء الوفد الاردني، ووجدناه مفصلا ومليئا بالخرائط الجغرافية والهندسية وتصورات حول تقدير الميزانية.

وجهة النظر الاسرائيلية تقول ان هذا التطبيع، يعني عمليا التقدم نحو انهاء الصراع تماما. وفي كل مرحلة تطلب اسرائيل تقدما سياسيا.. مثل طلبها ان يعلن الملك حسين ورابين في واشنطن عن الاعتراف المتبادل وانهاء حالة الحرب.

ومع ان هذه قضية شكلية، اذ ان الاعتراف المتبادل قائم عمليا منذ سنوات طويلة وكذلك انهاء حالة الحرب، اذ لا حرب بين البلدين منذ العام ١٩٦٧، فان الجانب الاسرائيلي يصر عليها لما فيها من جوانب ومكاسب سياسية محلية للحكومة. فحتى اليمين الاسرائيلي يؤيد التقدم على المسار الاردني ويرى فيه مكسبا كبيرا على حساب المفاوضات على المسار الفلسطيني واليمين يريد ان يتوصل مع الاردن الى اتفاق حول القدس وآخر حول الخط الامني على طول نهر الاردن. فمثل هذا الاتفاق يضعف من مكانة الجانب الفلسطيني في موضوعي القدس والحدود، ومعروف ان الليكود يحافظ حتى الآن على اتصال مباشر مع الاردن.

رابين يرى في مثل هذا التقدم ورقة رابحة للضغط على الفلسطينيين في المفاوضات.

اما وجهة النظر الاردنية فتقول، ان التطبيع بات حتميا. فالثمن الذي قد يدفعه في مجال الاعتراف وانهاء حالة الحرب، دفعه الفلسطينيون قبله. وهو قضية شكلية. وقد لمح رئيس الحكومة، عبد السلام المجالي، امس الى هذا الامر اذ قال: الحرب باتت من ورائنا. ولا يمكن الحديث عن سلام ونحن نفكر في الحرب.

اما المشاريع التي يطرحها بيرس، فيرى فيها الاردنيون مصلحة عليا، كما تراها اسرائيل واكثر. فأولا، الاردن بحاجة اليها اقتصاديا وثانيا سيرافقها تحسن للعلاقات الاردنية - الامريكية وسيرافقها دعم مالي اوروبي امريكي (الادارة الامريكية ستلغي دينا على الاردن بقيمة ٦١٥ مليون دولار وستمول عددا من المشاريع المطروحة). وفوق كل هذا، معروف ان الاردن يطالب بحقوق على القدس وانه معني بتفاهم اردني - اسرائيلي على الحدود. ولكي لا يظهر هذا التفافا على الفلسطينيين، فقد طالب رئيس الحكومة الاردني، امس، بعقد لقاء ثلاثي اسرائيلي - فلسطيني - اردني لمعالجة مختلف القضايا المشتركة وخصوصا الحدود والقدس.

خلاصة القول، ان مرحلة جديدة في العلاقات الاسرائيلية - العربية قد انطلقت وتثبتت، ولا نقول بدأت. فالاردن واسرائيل يسيران على نهج الانفتاح والتطبيع الذي سارت عليه مصر. وان لم تكن هناك علاقات دبلوماسية بين البلدين علنيا، فهذه خطوة ليست بعيدة في الافق. وعندما يأتي وقتها، لن تكون علينا الى تدريب ملحق اقتصادي وملحق تجاري وملحق سياحي.. فهذه امور ستكون جاهزة ومتقدمة ومتطورة.

في ختام المفاوضات الاردنية الاسرائيلية، امس، في الاردن:

# المجالي: الحرب اصبحت من ورائنا!

# بيرس: الاثنين القادم نتوقع تصريحات جديدة من الملك حسين

## اقامة لجان بحث مشتركة لتنفيذ مشاريع اسرائيلية - اردنية مشتركة وتطبيع العلاقات

□ الاردن طلب باصرار واسرائيل وافقت على اقامة لجنة ثلاثية اسرائيلية - فلسطينية - اردنية للتنسيق □ بيرس والمجالي اتفقا على لقاء شهري لمتابعة المفاوضات المتواصلة □ تلميح بأن اسرائيل ستتنازل للاردن في موضوع المياه □

● البحر الميت - الاردن، نظير مجلي - اعلن وزير الخارجية، شمعون بيرس، في لقاء خاص مع الصحفيين الاسرائيليين الذين غطوا اللقاء الثلاثي المجالي - بيرس - كريستوفر في الاردن، امس الاربعاء، ان مفاوضات السلام مع الاردن ستتواصل بدون توقف وانه اتفق مع نظيره الاردني على لقاء شهري لمتابعة المفاوضات.

واضاف بيرس انه يعقد امالا كبيرة على لقاء القمة الثلاثي، الذي سيعقد الاثنين القادم، في واشنطن باشتراك الرئيس كلينتون والملك حسين ورئيس الحكومة يتسحاق رابين. وقال: نتوقع تصريحات جديدة من الملك حسين تتعلق بمواضيع بالغة الاهمية.

قال بيرس: لقاء اليوم حقق انجازات اكبر بكثير من الاهتمام العالمي الذي حظي به، وهو الاندفاع الحقيقي والكبير نحو السلام.

من جهة ثانية قال رئيس الحكومة الاردني، عبد السلام المجالي، في ختام محادثات امس ان «الحرب اصبحت من ورائنا». وقال المجالي، الذي كان يتحدث في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده سوية مع كريستوفر وبيرس في فندق البحر الميت في الاردن: لا يمكن ان نواصل الحديث عن السلام وفي الوقت نفسه نفكر في الحرب ونوجه الاسئلة حولها.

ورفض المجالي ان يؤكد النبأ القائل بأن الملك حسين ورئيس الحكومة رابين سوف يعلنان في لقائهما في واشنطن، الاثنين القادم، بحضور الرئيس الامريكي كلينتون، عن وقف حالة الحرب والاعتراف المتبادل. وعندما ضغط عليه الصحفيون قال: «اذا قلت لكم الآن، فلماذا يعقد لقاء القمة؟».

وكان يوم امس مشهودا في حياة البلدين.. فقد قام اول وزير اسرائيلي بعبور نهر الاردن، علنا، ليحل ضيفا على نظيره الاردني. وتم ذلك برعاية وزير الخارجية الامريكي الذي بدا قائدا للحفل.

وبدأت الزيارة بلقاء رسمي مفتوح باشتراك ثلاثة وفود رسمية. وافتتح كريستوفر بكلمة اعتبر فيها اللقاء «مناسبة تاريخية»، وتوجه الى بيرس والمجالي قائلا: انكما تصنعان تاريخا عظيما. «ذهب عهد الخراب وجاء عهد البناء السلمي».

واكد دعم بلاده المادي والمعنوي لمسيرة السلام.

ثم تكلم الوزير بيرس قائلا: «البحر الميت، الصامت والعميق، قد يصبح رمزا لحياة جديدة. صحراء العربة التي تقطع الوادي الى نصفين وكأنها السكين، يمكن ان تصبح عاملا موحدا ومنطقة للازدهار بين بلدينا».

واستذكر بيرس ما حدث في نفس هذا اليوم (٢٠ تموز) قبل ٤٣ عاما (١٩٥١)، يوم قتل الملك عبدالله، جد الملك حسين. وامتدح الجد والحفيد على حكمتهما وسعيهما الدؤوب للسلام.

وقال: ان السلام مع الاردن هو هدف مركزي نحو بناء شرق اوسط جديد. واننا نبدأ الآن في التحرك، في التحرك علنا. والسلام يحتاج الى ضوء النهار. واضاف: ان عملية السلام لن تنتهي بتوقيع قادتنا السياسيين. وفي الواقع، هنا تبدأ. وهدفنا هو خلق مناخ سياسي واقتصادي جديد، تكون فيه الحدود مفتوحة. وتبنى فيه الصناعات لتوفير اماكن العمل لابناء الشعبين. وتتوحد نشاطات السياحة او تنسق. وتفتح السماء امام الطيران المدني.

واختتم: علينا ان نظهر للعلن بأن الشق الجغرافي قد تحول الى صدود فقري للاقتصاد. وهذه المرة يقف التاريخ الى جانبنا. فهناك رياح جديدة قوية تدفعنا. واشرعتنا يجب ان تتلقاها باستعداد.

وكانت الكلمة لرئيس حكومة الاردن، فأكد هو ايضا على تاريخية الحدث مبرزا السعي الاردني الدؤوب للسلام، منذ الملك عبدالله الذي اعتبره شهيد السلام وحتى الملك حسين وجهوده المتواصلة. واشاد بالدعم الامريكي في هذا الاتجاه. ولكنه اشار الى ان السلام الكامل

● البقية على صفحة ١٢ ●

● رئيس الوفد الاسرائيلي الياكيم روبنشطاين ونظيره الاردني فايز الطراونة يتصافحان مع بدء محادثات السلام الاسرائيلية - الاردنية.

في حفل تأبيني كبير في ابوسنان:

## توفيق زيّاد جمع بين الموقف الجريء وبين الكلمة الصادقة الحرة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من فرعي الحزب الشيوعي والجبهة في قرية ابوسنان اقيم، مساء أمس الأول، الثلاثاء، حفل تأبيني للمرحوم توفيق زياد، حضره حشد كبير من اهالي القرية. وبدأ بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لروح الراحل الكبير.

وتحدث في الحفل التأبيني على التوالي السادة سليم خوري، سكرتير جبهة ابوسنان الدمقراطية وعلي هزيمة، رئيس مجلس ابوسنان المحلي وسهيل دياب، نائب رئيس بلدية الناصرة ومايز فلنر، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ود. يوسف مطانس، القائم بأعمال رئيس مجلس ابوسنان المحلي.

واجمع المؤبنون على تأكيد الفراغ، الذي تركه توفيق زياد برحيله قبل الأوان وخسارته الكبيرة على صعيد عالمي لكل القوى المحبة للسلام.

واستذكر كل واحد ذكرياته مع الراحل الكبير الذي امتاز بصلابته ومبدئيته في الدفاع عن الحقوق وجمعه بين الموقف والكلمة الصادقة الجريئة الحرة. واشاروا الى شخصيته الفذة وتعرضه للملاحقات والسجن ومحاولات الاغتيال وصموده الخارق عن وعي امام كل المظالم ورؤيته لمستقبل الشعوب.

## حفل تأبيني في طرعان

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، من نبيل سلامة – غصت قاعة نادي الحزب الشيوعي في طرعان بحشد من المدعوين شاركوا في حفل تأبين الراحل الكبير توفيق زياد، بدعوة من الحزب والجبهة في القرية. وافتتح بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لروح الفقيد.

وتحدث في الحفل التأبيني على التوالي السادة: سعيد بدر، سكرتير الجبهة في طرعان وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، وناجي نصار، رئيس مجلس طرعان المحلي. واسامة عدوي، عضو مجلس طرعان المحلي. وامين سمعان (سُجن مع الراحل توفيق زياد في سجن طبريا عام ١٩٥٨) وعجاج عدوي.

واكد المؤبنون في كلماتهم على دور الراحل الكبير وعلاقته المميزة مع قرية طرعان ودفاعه عن حقوقها ودوره في انتصار الجبهة في طرعان.

واجمع المؤبنون على ان العزاء الوحيد هو بتكملة مشوار توفيق زياد والسير على دربه.

ويعقد مجلس طرعان المحلي جلسة خاصة للبحث في كيفية تخليد ذكرى توفيق زياد.

# معاوية تعاني نقصاً كبيراً في مياه الشرب!



● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – يعاني اهالي قرية معاوية في المثلث الشمالي نقصا كبيرا في كميات مياه الشرب.

وتضطر جمعية المياه في القرية لقطع المياه عن الحارة الغربية عدة ساعات لضمان وصول المياه الى الحارة الشرقية.

وقال رئيس جمعية مياه الشرب في القرية، عبد الفتاح محاميد، لمراسلنا «المشكلة تكمن في كمية المياه المخصصة للقرية، فكمية المياه التي حصلنا عليها في اوائل السبعينات ما زالت على ما هي عليه رغم ازدياد عدد سكان القرية ووصوله الى (...٢) نسمة».

وقال: «اجرينا اتصالات مكثفة مع نائب وزير الزراعة وليد صادق ودائرة الزراعة في الخضيرة والتقينا مساعد وزير الزراعة السيد شابي أفيف وابرقنا الى وزير الزراعة يعقوب تصور، لكن دون جدوى».

وقال مدير شركة «مكوروت» للمياه في لواء الشمال، السيد افنير تورجمان، لمراسلنا: «الشركة تضخ اقصى ما عندها للقرية. وحل المشكلة يتطلب التعاون بين الاهل والجمعية لتغيير الخط الرئيسي على حسابهم الخاص، لانعدام الامكانية لدينا لذلك».

## الكنيست تقر بالقراءة الاولى قانونا يمنع التميز في اماكن العمل

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست، امس الاربعاء، بالقراءة الاولى اقتراح قانون لمنع التمييز في العمل على اساس قومي وجنسي وعلى اساس الجيل والآراء والمعتقدات.

وتقدم باقتراح القانون هذا عدد من النواب من بينهم النائبان الجبهويان هاشم محاميد وتمار غوجانسكي.

وقال النائب بيني طمكين في معرض حديثه عن القانون في جلسة الكنيست، انه عند اعداد القانون للقراءتين الثانية والثالثة يجب التركيز على التمييز الجنسي والتمييز على اساس الوضع العائلي.

## اسواق المال

بشائر السلام تسيطر على التداول

# اتساع في الاحجام وارتفاع في الاسعار

### * سوق الاسهم *

● استمرارا لارتفاعات امس الاول الحادة، سجلت اسعار الاسهم ارتفاعا ايضا في تداول الامس. وبرز في التداول دخول مستثمرين جدد، من خارج البلاد، للاستثمار في اسهم اطار (معوف) مما شجع المتعاملين المحليين على الدخول الى طلبات التداول وشراء الاسهم.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (١٩٩) مليون شيكل مقابل (١٩) مليون شيكل فقط طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعا متوسطا بنسبة (٠,٨٤٪). ومع استمرار التداول تعاظمت طلبات الشراء واخذ المؤشر يسجل ارتفاعا من جولة الى اخرى. وبلغ الارتفاع عند الاقفال (١,١٩٪)، ليصل الى (١٧٨,٨٦) نقطة. وارتفع مؤشر (معوف) بنسبة اكبر بلغت (١,٥٩٪) ليتجاوز الـ (١٨٠) نقطة. وحدث اتساع في احجام التداول لاول مرة منذ مدة طويلة بلغ حجم التداول (٢٢٢) مليون شيكل مما يعطي لتداول امس بعدا جديدا واملا في استمرار الارتفاعات.

### * اسهم اطار (كرام) *

واستمرت الارتفاعات الحادة في اطار (كرام)، وسجلت عشرات الاسهم ارتفاعا تجاوز الـ (١٠٪) كما ان عشرات الاسهم قيدت تحت بند (مستثمرون فقط) بسبب انعدام من يرغب بالبيع. وسجلت هذه الاسهم ارتفاعا تقنيا بنسبة (١٠٪).

وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (٢,٨٦٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١,٥٩٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٣,٢٣٪). وكالعادة كان اكبر ارتفاع في مؤشر الخيارات حيث بلغ (٦,٩٧٪) وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (١,٧٨٪).

### * ابرز احجام التداول ليوم امس *

| السهم | قيمة التداول بآلاف الشواقل |
|---|---|
| كلال تعسيوت | ١٨٤٩٠,٨ |
| كور | ١٢٠٧١,٥ |
| بيزك | ٥٧٢٧,٧ |
| كيل | ٥٢٠٩,٢ |
| كلال الكترونيكا | ٥١٧٩,١ |
| ديلك | ٤٧٤٢,٢ – |
| اي دي بي احاز | ٤٦٨٢,٨ |
| طيبع | ٤٦٤٨,٤ – |
| ليئومي | ٤٥٨٦,٨ – |
| الرون | ٤٠٣٠,٣ |
| البيت | ٣٩٢٢,٥ |
| ديسكونت هشكعوت | ٣٦٨٣,٦ |
| بوعليم | ٣٠٥٦,٧ |
| هخشرات هيشوب | ٣٠٣١,١ |
| في بي | ٣٠١٣,٦ |
| عيليت ٥ | ٢٧٧٩,٥ – |

### * ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

| ابرز الأسهم ارتفاعا | | ابرز الاسهم انخفاضا | |
|---|---|---|---|
| اسم السهم | نسبة التغيير ٪ | اسم السهم | نسبة التغيير ٪ |
| بتيان | ٤٩,٠٠ | بينال * ٢ | – ٧,٠٠ |
| لزتيك مسحار | ٣٥,٠٠ | شمو | – ١٠,٠٠ |
| لزتيك | ٣١,٠٠ | كالدور | – ١٠,٠٠ |
| اس تي جي | ٢٥,٨ | كانيوكال | – ٩,٢ |
| لوكي دولك | ١٥,٠٠ | عيليت ** ٥ | – ٧,٥ |
| روتم | ١٢,٠٠ | يوناه | – ٦,٢ |
| كتفابيم | ١٠,٠٠ | كرفل ** ا | – ٥,٢ |
| الجبل بنياه | ١٠,٠٠ | فلستو | – ٥,٠٠ |
| ليفي | ١٠,٠٠ | دوراه | – ٥,٠٠ |
| كابلنيم | ١٠,٠٠ | ميشور هحوف | – ٥,٠٠ |
| كيرور ١ | ١٠,٠٠ | شيمن ** ا | – ٣,٢ |

* امكانية شراء (אפציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

تمشيا مع بشائر السلام

## بورصتا تل ابيب وعمّان تسجلان ارتفاعا ملحوظا!!

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي، فيصل جبيلي – سجلت اسعار الاسهم المتداولة في كل من بورصتي تل ابيب وعمان ارتفاعا حادا خلال الايام الماضية. فقد سجلت اسعار اسهم بورصة عمان ارتفاعا بنسبة ٩٪ منذ الاعلان عن موعد عقد اللقاء بين الملك حسين ورئيس الوزراء رابين. كما سجلت بورصة تل ابيب ارتفاعا بنسبة ٧٪ ولنفس السبب.

وكانت البورصتان قد سجلتا انخفاضا حادا في اسعار الاسهم منذ عدة اشهر لكن بشائر السلام احدثت تحولا في التداول وسيطر التفاؤل على المستثمرين آملين ان يأتي السلام برفاهية وانتعاش اقتصادي لكل من البلدين.

ويأمل المستثمرون ان يستطيع الاردن تصدير بعض المصنوعات الاردنية كالاسمنت بسبب تدني اسعاره مقارنة بالاسمنت المصنع في اسرائيل وكذلك بعض المصنوعات الكهربائية البيتية كالتلفزيون وغيرها وهي صناعة اردنية مع خبرة يابانية وبأسعار منخفضة.

### * جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة لهذا الاسبوع *

| مؤشر | نقطة | نسبة التغيير ٪ |
|---|---|---|
| بنوك تجارية وشركات عقارات | ١٨٠,١٧ | ٠,٤١ |
| بنوك اسكان وشركات تمويل | ٢٠٣,٨٤ | ٢,١٧ |
| شركات تأمين | ٢٣٣,٩٥ | ٢,٢٠ |
| تجارة وخدمات | ١٦٨,٠٩ | ١,٣٠ |
| شركات بناء وزراعة | ١٥٩,٦٦ | ٢,٩١ |
| الشركات الصناعية | | |
| كهرباء، الكترونيكا وبصريات | ١٣٠,١٤ | ٢,٥٩ |
| كيمياء، مطاط وبلاستيك | ١٩٠,٥٣ | ٠,٦٧ |
| شركات استثمار | ٢٠٢,٦٤ | ١,٩٥ |
| تنقيب عن النفط والغاز | ١٢٧,٦١ | ١,٤٥ |

● فيصل جبيلي ●

# اغلاق قطاع غزة يحرم سكانه من ٧٥٠ الــف دولار يوميــاً

● وهذا المبلغ يشكل المصدر الرئيسي للسيولة النقدية، ويساعد في فك الضائقة الاجتماعية لأكثر من (٨٠٠) الف نسمة ●

●غزة / (قطاع غزة) – صرح مدير دائرة الاستخدام في السلطة الوطنية الفلسطينية سعيد يوسف المدلل، امس الاربعاء، ان اغلاق قطاع غزة، ومنع حوالي ٢٠ الفا من سكانه من التوجه الى مراكز عملهم في اسرائيل، يحرم القطاع من دخل يقدر بحوالي ٧٥٠ الف دولار يوميا.

وقال المدلل في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية «ان عمالنا في اسرائيل يعودون يوميا بمعدل ٧٥٠ الف دولار، وهذا المبلغ يشكل المصدر الرئيسي للسيولة النقدية ويساعد في فك الازمة الاجتماعية».

وكانت السلطات الاسرائيلية قررت، الاحد الماضي، اغلاق منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة حتى اشعار آخر، بعد مواجهات عنيفة وقعت عند معبر «ايرز»، المعبر الرئيسي الى اسرائيل، وأسفرت عن مقتل اثنين من الفلسطينيين واصابة ٧٥آخرين و٢٤ اسرائيليا.

وتفيد الاحصاءات الاخيرة لدائرة العمل الفلسطينية ان حوالي ٢٢ الفا من سكان غزة لهم تصاريح عمل في اسرائيل في قطاعات الزراعة والخدمات والبناء.

واضاف المدلل، الذي يمثل السلطة الفلسطينية في لجنة الارتباط المدنية الفلسطينية الاسرائيلية «وعدتنا اسرائيل بزيادة هذا العدد الى ٢٥ الفا، ولكن حوادث «ايرز» عطلت المفاوضات».

وذكّر بأن عدد سكان القطاع، الذين كانوا يتوجهون يوميا الى مراكز عملهم في اسرائيل، قبل اندلاع الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧، كان يبلغ ٤٧ الف شخص يحملون تراخيص، فضلاً عن اكثر من عشرة آلاف عامل لم تكن معهم تصاريح عمل.

وأدى تصاعد عمليات المقاومة للاحتلال الاسرائيلي الى اغلاق قطاع غزة لفترات متفاوتة في مناسبات عدة، وبشكل شبه دائم منذ اذار ١٩٩٣، مما زاد في تفاقم الصعوبات المعيشية التي يواجهها سكانه.

وتفيد آخر الاحصاءات الفلسطينية ان البطالة تطال قرابة ٤٠٪ من اجمالي القوى العاملة في القطاع اي حوالي ١٢٦ الف شخص.

وذكر المدلل انه تم، في السنوات الاخيرة في غزة، بعث المؤسسات الصغرى والمتوسطة في قطاعي الصناعات الغذائية والصناعات التحويلية، لكن النقص في التمويل يعوق حتى الان تطوير القطاعات الاخرى التي تستوعب عددا كبيرا من العمال مثل قطاع البناء.

يذكر ان عدد سكان منطقة الحكم الذاتي في قطاع غزة، التي لا تتجاوز مساحته ٣٥٠ كيلومترا مربعا، يناهز الـ ٨٠٠ الف نسمة ويشكل اللاجئون اكثر من نصفه. ويقدر البنك الدولي متوسط الدخل السنوي للفرد فيه بحوالي ٨٠٠ دولار، فيما هو ١٥ مرة ضعف هذا المبلغ في اسرائيل.



# الطيـران الحربي الاسرائيلي يقصف مواقــع لحـزب اللـه بالصواريـخ!

● صيدا – و.ص.ف – افادت مصادر امنية لبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي نفذ، امس الاربعاء، غارتين جويتين على مواقع لحزب الله في جنوب لبنان وفي سهل البقاع دون ان تتمكن من الافادة عن وقوع اصابات.

وأشارت المصادر الى ان اربع طائرات حربية، أمنت اثنتان منها الحماية، نفذت عند الساعة ١٨٠٠ بالتوقيت المحلي غارة على مرتفعات اقليم التفاح معقل حزب الله الاصولي في جنوب لبنان.

وأطلقت الطائرتان المغيرتان ستة صواريخ جو ارض، على دفعتين، على اللويزة ومليخ. وأطلقت عناصر الجيش اللبناني و«المقاومة الاسلامية»،الذراع العسكري لحزب الله، المضادات الارضية باتجاه الطائرات المغيرة دون ان تصيبها.

وأرتفعت على الاثر اعمدة الدخان الاسود في سماء المنطقة المستهدفة.

وشهدت المنطقة قبيل الغارة، تحليقا للطيران الاسرائيلي لمدة عشر دقائق، على علو منخفض، اطلقت خلاله الطائرات الاسرائيلية بالونات حرارية.

وفي الوقت نفسه اغارت ثلاث طائرات حربية اسرائيلية اخرى على مواقع لحزب الله في عين التينة وميدون وبركة ابي راشد في سهل البقاع، الذي تنتشر فيه القوات السورية.

وغارة الأمس المزدوجة هي الغارة الثانية عشرة، منذ الثاني من حزيران الماضي، حين ادت غارة جوية على مخيم تدريب تابع لحزب الله بالقرب من بعلبك الى مقتل ٣٥ شخصا.





استجابة لمطالبة محاميد:

## رابين يوافق على اعادة جثة شهيد فلسطيني الى ذويه في بيت جالا

● القدس – لمراسلنا البرلماني – استجاب رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، لمطالبة النائب هاشم محاميد باعادة جثة الشهيد شادي شوكت درويش، الذي استشهد اثر اشتباك مسلح مع قوات الجيش الاسرائيلي في منطقة الخليل بتاريخ ٨٩\٨/١٦. وعلى اثر ذلك قامت قوات الجيش باختطاف جثته ودفنها في مقبرة عسكرية دون علم اهله او حتى منحهم امكانية تشخيص جثته.

وقال رابين في رده انه لا يعارض نقل رفات الشهيد للدفن في بيت جالا حيث يسكن ذووه. وان على عائلته التوجه في الموضوع الى الادارة المدنية في منطقة سكناهم.

## امتحـــان الطــب لخـريـجي الجامعات الأجنبية قيد البحث

● تغيير الاسئلة بعد بدء الطلاب بحلها بحجة ان عددا من الممتحنين حصلوا على اسئلة الامتحان الاخير ●

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – «والامتحان الخاص لخريجي كليات الطب العام خارج البلاد قيد البحث والمعالجة مع وزير الصحة وفي حال الحصول على جواب او التوصل الى نتيجة سنعلن عن ذلك».

هذا ما قاله موظف في مكتب نائب وزير الصحة في الكنيست.

وقال طبيب شارك في الامتحان مؤخرا لمراسلنا، «عندما بدأنا بحل اسئلة القسم الثاني من الامتحان اثيرت الشكوك حول امكانية حصول بعض الممتحنين على نص قسم من الأسئلة مسبقاً، فجرى تغيير اسئلة القسم الثاني من الامتحان» وأضاف: «ان الممتحنين في القاعات والتي تحمل الارقام (٥ و٦ و٧) استمروا بحل الأسئلة مدة ساعة ونصف الساعة قبل تغييرها.

وفي القاعات (١ و٢ و٤) غيرت الأسئلة بعد ربع ساعة من بدء حل أسئلة القسم الثاني».

## سلطــة القضــاء الهستدروتيــة تقــرر اعـــادة الانتخابات في ١٣ صندوقاً في الوسط العربي!

● وترفض الغاء النتائج في ٣٤ صندوقا كانت كتلة «رام» قدمت ادعاءات ضدها ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – اصدرت سلطة القضاء الهستدروتية قرارها في القضية التي تقدمت بها كتلة «رام» في الهستدروت وطالبت فيها الغاء نتائج الانتخابات في ٥٨ صندوقاً في الوسط العربي.

ووفقاً لهذا القرار فان سلطة القضاء ألغت نتائج الانتخابات في ١٣ صندوقاً (من ضمنها الصناديق السبعة التي سبق ونشرنا عنها) وهذه الصناديق هي: في جسر الزرقاء صناديق ١٠٠٠، ٣٠٠٠، ٩٠١. وفي طمرة صناديق ٤٠٠٠، ٧٠٠٠، ١٠٠٠، ١١٠٠، ٩٠١. وفي قلنسوة صندوق رقم ٦٠٠٠، وفي نحف صندوق رقم ٢٠٠٠، وفي سخنين صندوق رقم ٧٠٠٠، وفي المشهد صندوق رقم ٣٠٠، وصندوق رقم ٩٠١.

وقررت سلطة القضاء ايضاً بان تعاد الانتخابات في هذه الصناديق خلال ٣٠ يوما من يوم صدور القرار (٧\١٩)، ودعت لجنة الانتخابات المركزية الى توجيه لجان الانتخابات المحلية في الاماكن المذكورة الى المباشرة في الاستعداد لاجراء عملية الانتخابات المعادة في موعدها.

وخلال عملية تلخيص المحكمة وبموافقة ممثل اصحاب الدعوى المحامي ي. كيدار، اعلن الاخير بأن موكليه الغوا دعواهم بخصوص ١١ صندوقاً في كل من مجد الكروم وكفر قاسم وعرابة وقلنسوة (٢٠٠) وطمرة (٥٠٠) والغرامشة وجت وابطن والبعنة وسواعد – كمانة. وبذلك تكون سلطة القضاء قد رفضت ادعاءات «رام» في ٣٤ صندوقا ورفضت الغاء النتائج فيها.

# عـزيز: استمـرار الحظـر النفطي علـى العـراق يهدف الى حماية المصالح الاقتصادية الامريكية!

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – اتهم نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، امس الاربعاء، الولايات المتحدة بعرقلة اي قرار في الامم المتحدة، يهدف الى رفع الحظر النفطي المفروض على العراق، لحماية مصالحها الاقتصادية في الخليج.

وقال عزيز، في مؤتمر صحفي في مقر الامم المتحدة في نيويورك، ان «القضية الحقيقية» بالنسبة للولايات المتحدة هي «الابقاء» على مستوى انتاج السعودية والكويت من النفط الخام على حاله، ليتمكن هذان البلدان من تسديد عقودهما مع شركات امريكية مثل اي.تي.تي وبوينغ».

ودان عزيز «نفاق» واشنطن.

وأشار عزيز في هذا الصدد الى تصريحات ادلى بها في باريس مسؤول امريكي كبير، عبر عن قلقه من انعكاسات رفع محتمل للحظر عن العراق على اسعار النفط في الاسواق العالمية.

وكان مجلس الامن الدولي قرر، يوم الاثنين، الابقاء على العقوبات الدولية المفروضة على العراق، منذ آب ١٩٩٠، بعد غزوه للكويت.

● طارق عزيز ●

وقد عبرت عدة دول اعضاء في المجلس من بينها روسيا والصين وفرنسا عن رغبتها في ان تعترف الامم المتحدة بالتقدم الذي حققته بغداد مؤخرا في مجال التسلح، الا ان طلبها اصطدم بمعارضة الولايات المتحدة.

وتأمل بغداد لقاء تعاونها مع الامم المتحدة في مجال ازالة الاسلحة ان يتم في اقرب وقت ممكن رفع الحظر النفطي، بموجب آلية محددة بالقرار ٦٨٧، الذي تبناه مجلس الامن بعد حرب الخليج.

وعلق عزيز على التصريح الذي ادلت به مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت فقرة فقرة، وقال انها سلسلة من «التناقضات والاكاذيب»، التي تهدف الى «عرقلة عمل المجلس».

وقال عزيز: «اذا استمر العراق في تعاونه مع مجلس الامم المتحدة وبقيت العقوبات مفروضة، لماذا سيكون على العراق ان يستمر في طريق التعاون». واضاف المسؤول العراقي ان «هذا التناقض يجب ان يحل».

وحول مسألة اعتراف العراق بالكويت الذي يطالب به مجلس الامن قال عزيز، ان هذه المسألة «يجب ان تبحث يوما ما بطريقة ترضي» الجميع، ولكنه رأى انها غير مرتبطة برفع محتمل للحظر النفطي.

## منظمة «امنستي» تدين توقيف صحفيين في اليمن

● لندن – و.ص.ف – طالبت منظمة العفو الدولية (أمنستي)، امس الاربعاء، بالافراج فورا وبدون شروط عن ١٥ شخص تقريبا، من بينهم عدد من الصحفيين كانوا قد اعتقلوا السبت والأحد الماضيين في عدن وتعرضوا على ما يبدو لمعاملة سيئة وللتعذيب.

وقال بيان للمنظمة المتخصصة في الدفاع عن حقوق الانسان نشر في لندن، ان الاعتقالات جرت بمناسبة ندوة نظمتها صحيفة «يمن تايمز» عن «آفاق اليمن السياسية المقبلة». ولم تشر المنظمة الى مكان اعتقال هؤلاء الموقوفين.

وكانت السلطات اليمنية افرجت عن اربعة اشخاص من الذين اعتقلتهم، ومن بينهم رئيس تحرير صحيفة «يمن تايمز» وصحفي فيها. واكد الصحفيان انهما تعرضا للضرب في اثناء اعتقالهما.

ودعت منظمة العفو الدولية، التي يقوم وفد منها بزيارة في اليمن، السلطات اليمنية الى الافراج عن كل الذين تم توقيفهم في نهاية الاسبوع.

ويعتزم هذا الوفد ان يجري محادثات مع ممثلين عن السلطات اليمنية، حول مئات المعتقلين السياسيين في اليمن.

## في ختام الجولة

● تتمة من صفحة ١ ●

تصريحات للصحفيين، الى وجود خلافات في وجهات النظر الاسرائيلية والفلسطينية حول حدود السلطات المدنية. وقال ان الفلسطينيين «لا يريدون سلطة لا تعطيهم حق التشريع والتنفيذ والاداء في مجال التعليم» كما يطرح الاسرائيليون.

غير ان شعث اعلن، في ختام هذه الجولة الثانية، ان المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين حققوا، امس «بعض التقدم». لكنه لم يحدد طبيعة هذا التقدم.

وكانت هذه الجولة قد بدأت، يوم الاثنين الماضي، وتناولت بصورة اساسية ملف التعليم.

من ناحيته اعلن رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض، داني روتشيلد، ان المشكلة تكمن في وجود سلطتين يتوجب على احداها (الادارة العسكرية الاسرائيلية) تحديد الاسس التي تقوم عليها صلاحيات السلطات المدنية» مذكراً بذلك ان اسرائيل تتمسك بالسيادة في الاراضي الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني وان السلطة الفلسطينية لن تتمتع سوى بسلطة محدودة.

وقد رفض شعث هذا المفهوم واكد، امس، ان الفلسطينيين لا يريدون نقلاً تمهيدياً للسلطات في الضفة الغربية اذا كان «سيقتصر على سلطة منقوصة كما يقترح الاسرائيليون». واضاف في بداية الجلسة الاخيرة، امس، لمفاوضات توسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني «لا نريد سلطة منقوصة، اننا نريد سلطة فعلية. والا فاننا لا نريد نقلاً تمهيدياً للسلطات».

وقد برز الخلاف بصورة خاصة حول ملف التعليم، الذي كان اول ملف يطرح في اطار اللجنة المدنية لنقل السلطات الى الفلسطينيين.

وقال شعث ان اسرائيل «تريد فرض سيطرتها على السلطات التي يجب ان تنتقل الينا. ومن الافضل في هذه الحالة الانتقال فوراً الى المفاوضات حول الاتفاق المرحلي» الذي سيفضي الى انتخاب مجلس الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة.

واضاف «يرفض الاسرائيليون، في موضوع التعليم مثلاً، حتى في ادخال اي تعديلات على قوانين التعليم في الضفة الغربية (الخاضعة للقانون الاردني). وهذا ما لا يمكن ان نقبل به».

في المقابل رفض المفاوضون الاسرائيليون الاقتراح الفلسطيني بالانتقال الى المفاوضات حول المرحلة الانتقالية، وطالبوا «بالمزيد من البحث والصبر لان المسألة جديدة وليس لدى الطرفين خبرة بها» كما اوضح شعث.

ويتوقع ان يعود شعث الى غزة للمشاركة، اليوم في الاجتماع المتوقع عقده بين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ووزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر. واوضح شعث ان الفلسطينيين سيطرحون على الوزير الامريكي عدداً من المطالب.

وقال ان الفلسطينيين «سيطالبون بالدعم الامريكي» للوصول الى «حلول للمشاكل التي لم يتم التوصل الى حلول لها» بعد اتفاق القاهرة حول ترتيبات تطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا في ٤ ايار.

واشار بصورة خاصة الى «التأخر في عملية تسلم المعابر وتنفيذ اتفاقات اطلاق سراح المعتقلين» في السجون الاسرائيلية. وقال ايضاً «لم نر اي تطبيق لاتفاق الافراج عن السجينات اللاتي حصلن على وعد بالافراج عنهن خلال الاسبوع الماضي». ويذكر ان عدد السجينات الفلسطينيات يبلغ ٣٧ سجينة وفق ما افادت منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد شعث انه «يتوجب على الراعي الامريكي ان يتدخل لنصح الطرف الاسرائيلي بان هناك اجراءات في اتفاق القاهرة لحل المشكلات بالطرق السلمية». واشار في هذا الصدد الى الاحداث الدموية بين العمال الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية في غزة، الاحد الماضي.

وقال انه سيجري «قريباً» محادثات مع وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، لبحث هذه الاحداث.

وقد اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاربعاء، انه سيعقد اجتماعاً مع شعث قبل وصول بيرس الى القاهرة، اليوم في زيارة قصيرة.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني، اخيراً، ان الفلسطينيين سيطلبون من كريستوفر زيادة المساعدات الاقتصادية الامريكية للحكم الذاتي الفلسطيني.

وسيعقد الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني جولة جديدة من المفاوضات لثلاثة ايام في القاهرة، الاثنين القادم. وسيبحث المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون في هذه الجولة المشكلات العالقة في اتفاق القاهرة.

## بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٦، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين ادناه:

| رقم الطلب | اسم مقدم الطلب | قطعة | قسيمة | ماهية التسهيل |
|---|---|---|---|---|
| ١) ٩٤/٨٤ | الياس نصيري، ايهاب نصيري | ١٦٥٠٤ | ١/١٥٠ | بخط الارتداد الجانبي والخلفي بنسبة ١٠٪ من الارتداد القانوني للتسهيل باضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. |
| ٢) ٩٤/٨٥ | المدرسة المصدانية | ١٦٥٦٨ | ١٤، ١/١١ | اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. |
| ٣) ٩٤/٨٦ | جرول عراد، ياسمين عراد | ١٧٥١١ | ٢٧/٥ | اقامة جسر وبلكون ضمن حدود الارتداد الامامي. |
| ٤) ٩٤/٩٥ | سليم اشقر | ١٦٥٣٠ | ٧٤ | اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. |
| ٥) ٩٤/٩٩ | ابراهيم يونس علوش، زياد يونس علوش | ١٦٥٧٨ | ١٢/٢٤ | بخط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي والاول. زيادة النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. |
| ٦) ٩٤/١٠٣ | هاني شحادة، نهاد شحادة | ١٦٥٤١ | ٢١ | اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. |
| ٧) ٩٤/١٠٤ | زياد جفالي، اياد جفالي، نايف جفالي، عبد جفالي | ١٦٥٧٨ | ١٩/١ | زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. |
| ٨) ٩٤/١١٠ | سليم عباس | ١٦٥٦٤ | ٣ | بخط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول. |
| ٩) ٩٤/١١١ | محمّد صالح رشيد نجم، سليم صالح رشيد نجم | ١٦٥٧٧ | ٤٩/٧ | اقامة بلكون بالطابق الواحد بنسبة ٤٠٪ من الارتداد الامامي. |
| ١٠) ٩٤/١١٢ | عادل حمدان | ١٦٥٢٣ | ١٦ | زيادة مجمل النسبة المئوية حتى ٦٪. خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول. |
| ١١) ٩٤/١١٣ | علاء حاج يحيى، يحيى حاج يحيى | ١٦٥٧٨ | ١٢/٤ | زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. |
| ١٢) ٩٤/١١٥ | محمود ابو تايه، يسرى ابو تايه | ١٦٥٦٣ | ٢/١٦ | اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الاول، الثاني. |
| ١٣) ٩٤/١٢١ | غالب ربيعة | ١٦٥٦٤ | ٣ | اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول. |
| ١٤) ٩٤/١٣٠ | محمد طه | ١٦٥١٩ | ١٠٦ | زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. بخط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الاول. |
| ١٥) ٩٣/٢ | رؤوف محمد عودة | ١٦٥٦١ | ١٣ | استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد. |

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء.

## النقـابـات الفلسطينيـة:

● تتمة من صفحة ١ ●

٢٧ عاما وتصل الى مبالغ كبيرة. وفي حالة اعادتها للنقابات بالامكان استثمارها في ايجاد اماكن عمل.

وكانت القائمة «المشتركة» قد حذرت من هذا الوضع الخطير قبل اربعة اشهر، يوم شارك ممثلوها في المظاهرة التي نظمتها النقابات العمالية في جنين، احتجاجاً الى استمرار الحصار وسياسة التجويع، وأيضاً خلال اللقاء الذي جرى في اوائل شهر شباط الماضي مع الاتحاد العام للنقابات في قطاع غزة. ويومها كشف عن الاساليب المختلفة التي تنتهجها قوات الاحتلال الاسرائيلي، من اجل منع العمال الفلسطينيين من الدخول الى اسرائيل والعمل فيها. واشادت صحيفة «دفار» غداة «ثورة الخبز» لعمال غزة بموقف القائمة «المشتركة»، وانها كانت اول من حذر من هذه السياسة وخطر وقوع انفجار خطير سببه سياسة التنكيل الاسرائيلية.

## كلمة الاتحاد

## اوضاع التعليم العربي تحت المجهر الرسمي

● لا شك ان الاوضاع البائسة للتعليم العربي تعكس نفسها ببريق أخاذ. ولهذا فان سيل التقارير الرسمية الاخير حول هذا الجهاز، سواء الصادر عن دائرة الاحصاء المركزية او عن وزارة المعارف نفسها، لا يكشف جديداً بقدر ما يشكل توكيداً رسمياً آخر على ما نعرفه حق المعرفة ويعرفه، كذلك، كل مطلع على الوضع بمن في ذلك، بل في مقدمة ذلك، المسؤولون الحكوميون.

كل المعطيات التي كشفت عنها هذه التقارير هامة ومثيرة. مع ذلك يبقى احدها يستحق وقفة خاصة. والمقصود المعطى المذهل حول النسبة العالية للشبان غير المتعلمين بين اوساط الطلبة العرب في اعمار ١٥ - ١٧ عاماً.

يقيناً ان هذه النسبة العالية، المثيرة للقلق، هي نتيجة لعدة اسباب متراكمة تمتد جذورها الأساسية الى سياسة رسمية ما انفكت الحكومة تنتهجها ضد الجماهير العربية وتنطلق من غبن صارخ، على اساس عنصري، ضد التعليم العربي واحتياجاته.

واننا اذ نسجل هذه الحقيقة، التي لم تنقلب الى ضدها تحت تأثير التطورات السياسية الراهنة على الصعيدين الداخلي والخارجي، فاننا نضع الى جانبها تصريحات لم تنقطع تحمل وعوداً بتقديم حلول جدية على طريق جسر الهوات بين التعليم العربي وبين مثيله في الناحية اليهودية. ومع اننا لا نشكك بصدق وجدية اصحاب هذه الوعود، وعلى رأسهم وزير المعارف نفسه، فاننا لا نجد تفسيراً لبقاء اوضاع التعليم العربي على ما هي عليه - مكانك عد! - سوى استمرار سياسة المماطلة او تقديم حلول جزئية غير شاملة.

إن توفير الحلول الجذرية لمشاكل التعليم العربي وتقديم الاحتياجات المطلوبة لجعله تعليماً يتناسب مع آخر سنوات القرن العشرين هو احد الاستحقاقات لكل التطورات السالفة والتي أسهمت الجماهير العربية ولا تزال بدور كبير وحاسم في الاتيان بها.

من هذا المنظور فان ما تحتاجه هذه الجماهير، فضلاً عن المخططات بعيدة المدى، برامج سريعة تؤدي الى نتائج عينية يكون بالامكان لمسها على الارض وفي الواقع العملي النافذ.

والكلام السالف موجه، بشكل رئيسي، الى الحكومة رئيساً وأعضاء. وموجه في الوقت نفسه الى الهيئات والأطر المنتخبة والشعبية للجماهير العربية كافة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥ ٥٢٦ و٠٥ .٥١٤/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

* «الاتحاد» في المناطق *

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها .

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

معلومات جديدة لدائرة الاحصاء المركزية:

# نسبة عالية من غير المتعلمين بين الشباب العرب في اعمار ١٥ - ١٧ سنة!

● وزير المعارف يعترف بظاهرة التعيينات السياسية الحادة للمعلمين في الوسط العربي ويؤكد ان وزارته تحاول لجم هذه الظاهرة ● (١١) بالمئة من المعلمين والمعلمات العرب في المرحلتين الابتدائية والاعدادية غير مؤهلين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت المعلومات الاخيرة، التي اصدرتها دائرة الاحصاء المركزية حول جهاز التعليم في الوسط العربي، عن نسبة عالية من غير المتعلمين بين الشباب في جيل ١٥ - ١٧ سنة، وعن فجوة كبيرة ما زالت تفصل بين الوسطين العربي واليهودي.

ويتضح من التقرير ان نسبة غير المتعلمين لسنة ١٩٩٢ في الوسط العربي هي خمسة اضعاف امثالهم في الوسط اليهودي. ففي حين بلغت النسبة لدى العرب ٣.١٪ فان النسبة في الوسط اليهودي (٠.٦٪)، والنسبة العامة للوسطين ١.١٪.

في جهاز التعليم العربي ١١٪ من المعلمين والمعلمات العرب في المرحلة الابتدائية والاعدادية غير مؤهلين. وقد ورد هذا في معرض رد من زير المعارف امنون روبنشتاين على استجوابات النواب هاشم محاميد وطلب الصانع وصالح طريف.

وقال الوزير ان وزارته ترفض منذ عامين قبول معلمين غير مؤهلين، غير ان هذه السياسة غير مطبقة كليا في الجنوب، بسبب النقص في المعلمين بالرغم عن محاولات الوزارة نقل معلمين عرب من الشمال الى الجنوب، الا انه لم يطرأ تغيير جدي في حجم المشكلة.

ونذكر في هذا المجال ان قضية نقل المعلمين تواجه غالبا برفض من جانب المعلمين، بسبب الظروف المعيشية الصعبة في النقب، كذلك فان الوزارة تحرم المعلمين العرب من المحفزات التشجيعية للعمل في تلك المناطق، اسوة بتلك التي تدفع للمعلمين اليهود.

وفي هذا المجال ايضا يُذكر ان مشكلة المشاكل في جهاز التعليم العربي، تكمن في «الوساطة»، فالتنقلات تتم حسب المحسوبيات، وحسب العلاقة مع ذوي المسؤوليات. واكثر من مرة اثيرت قضية «الوساطة»، وقضية الرشاوى، ولكن القضية سرعان ما تتلاشى وتنسى، ويبقى جهاز التعليم في الوسط العربي على حاله، الامر الذي يعكس نفسه على مستوى التعليم، لدى التلاميذ والطلاب.

وجدير بالذكر ان الوزير نفسه اعترف بظاهرة التعيينات السياسية الحادة في الوسط العربي. وقال روبنشطاين ان وزارته تحاول، بكل الطرق، منع هذه الظاهرة، وانها تدرس اقتراحات من اجل انتهاج طرق تعيينات تعتمد فقط على مؤهلات المرشح وتجربته التربوية، ولا تتطرق لعلاقاته ومواقفه السياسية.

واضاف روبنشطاين ان تأثير هذه الظاهرة، اي التعيينات السياسية، سلبي جدا على جهاز التعليم، ودعا المواطنين لمحاربة الظاهرة، فمن دون مساعدتهم لن تتوقف الظاهرة.

والظاهر انه غاب عن الوزير روبنشطاين، الذي لا نشكك بنواياه، ان هذه القضية ومثيلاتها وصلت الى القضاء، بعد ان حدثت ضجة كبيرة، حولها داخل جهاز التعليم وخارجه، ولكننا لم نلمس نتائج هذه التحركات فهل تكون اثاره الموضوع الآن مختلفة عما سبقها، ام انها ستحفظ هي الاخرى، في ملفات الوزارة وسلك القضاء، فلا نعود نسمع عنها؟

# معاناة اللاجئين الفلسطينيين في غزة تتضاعف!

● بقلم: نجلاء سماقية ●

● لا يتميز مخيم الشاطىء الممتد على ساحل المتوسط الشرقي كثيرا عن باقي شوارع وطرقات غزة المغطاة بالنفايات، حتى تدلك اليه الرائحة الكريهة المنبعثة من قنوات المجاري المفتوحة عليه.

ويتمايز المخيم عن باقي المناطق المجاورة بقصص سكانه، الذين يعيشون عشرة في الغرفة الواحدة، حول «السيرك» الذي تنظمه كل ليلة قطعان الجرذان والفئران على أسطح منازلهم.

وهنا في هذه الظروف يروي سكان المخيم، بمزيج من الفرح والغضب، عن الايام التي كان باستطاعتهم ان يذهبوا الى اسرائيل، ويعملوا بسهولة ليعودوا قادرين على اصلاح منازلهم ودفع فواتير الكهرباء، وحتى تصليح قنوات المجاري.

لكن الاغلاق الاخير الذي فرضته اسرائيل على القطاع في اعقاب حادث «ايرز»، يوم الاحد الماضي، زاد من جديد معاناة هؤلاء بمنع المزيد منهم من دخول اسرائيل، طلبا للعمل.

ويقول رياض الشوربجي (٤٣ عاما)، وهو احد هؤلاء العمال، والذي عمل في بلدية غزة، حتى اوائل شهر ايار الماضي، عند بدء الحكم الذاتي «اعطوني اجري الاخير، وقالوا لي عد الى بيتك لأن لا مال لدينا».

ويقيم الشوربجي وزوجته وأطفاله الستة في احد منازل الشاطىء، وقد اضطروا الى القبول بكرم جارهم، الذي منحهم فرنا كهربائيا لتحضير الخبز والطعام، ويمكن بسهولة



مشاهدة الجرذان والفئران وهي تجول خارج منزلهم.

ويقول الشوربجي معلقا على وجود الفئران «لدينا الكثير منها هنا. ان الامر اشبه ما يكون بالسيرك. انها تأتي في المساء وتمارس رياضة الاكروبات على الاسلاك وسخانات المياه».

وحسب احصاءات الوكالة الدولية لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا)، فان اللاجئين يشكلون ثلثي عدد سكان قطاع غزة (٨٥٠ الف نسمة)، وغالبيتهم عاطلون عن العمل.

ويقيم نصف هؤلاء في مخيمات مشابهة لمخيم الشاطىء (٥٥ الف نسمة) في حين ان غالبية سكان غزة الاصليين اما تجار او ملاك اراض.

وكانت اسرائيل بدأت بفرض قيود على دخول العمال الفلسطينيين الى اراضيها، قبل سبع سنوات لدى اندلاع الانتفاضة في الاراضي المحتلة، الامر الذي ادى الى حرمان حوالي ٧٠ الف عامل من مصادر دخلهم.

ويقول عبد الكريم خليل الذي يعيل اسرة من خمسة اشخاص انه عمل في اسرائيل ٢٢ عاما ولكنه، ومنذ العام الماضي، لم يعمل اكثر من خمسة اشهر.

واضاف «يعتقد الاسرائيليون اننا نكرههم ونريد ايذاءهم، لكن الحقيقة انه لا يوجد لدينا خيار سوى العمل في اسرائيل».

(وكالة الصحافة الفرنسية).

# اعتقال طبيب ومحام من الشمال للاشتباه بتورطهما ومساهمتهما في تزوير تقارير طبية!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تواصل الشرطة التحقيق في قضية تزوير مستندات طبية لمصابي حوادث الطرق وتقديمها الى شركات التأمين للحصول على تعويضات.

واعتقلت الشرطة، يوم امس الاربعاء، طبيبا ومحاميا من منطقة الشمال للاشتباه بأنهما ساهما في عملية التزوير.

ووفق ادعاء الشرطة فان التحقيقات التي باشرت منذ اكثر من شهرين واعتقلت عددا من الاطباء، دلت على ان الطبيب الذي اعتقل امس، قدم تقارير طبية عن مواطنين اصيبوا في حوادث طرق لكنهم لم يعانوا من مشاكل صحية كما جاء في التقارير. واضافت الشرطة، ان المحامي المشتبه به وافق على قبول التقارير مع علمه الكامل بتزويرها، وقدمها الى المحكمة للحصول على تعويضات من شركة التأمين.

وكشف النقاب عن القضية عندما قامت شركة «اريه»، للتأمينات بالتحقيق الداخلي في تقارير طبية وصلتها تبين انها مزورة.

ومن المتوقع اعتقال اخرين للاشتباه بمشاركتهم في عملية التزوير.

## قادم جديد يبتز عشرات الوف الشواقل من «زملائه» في حيفا!

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تمكن قادم جديد (١٨ عاما)، وصل الى البلاد من روسيا قبل حوالي السنة، من ابتزاز عشرات الوف الشواقل من شبان قادمين جدد.

وكان الشاب، المشتبه به، والذي يسكن في مدينة حيفا، وصل الى مدرسة داخلية لقادمين جدد قبل عدة اشهر وطلب من بعضهم النقود مدعيا بأن صديقته بحاجة الى عملية اجهاض. وقد هدد كل من رفض تسليمه النقود بالقتل. ومن ثم تعرف الشاب على عدد من الشبان الذين يدرسون في معهد «التخنيون» والجامعة وراح يلاحقهم بشكل مستمر ويحصل على النقود تحت التهديد، وحسب ما قالت الشرطة، فانه في بعض الاحيان كان يستعمل العنف.

وحسب التحقيقات التي اجرتها الشرطة، تبين ان شابا وشابة قاما بمساعدة المشتبه به. فاعتقلتهما للتحقيق ومن المتوقع اطلاق سراح الاخيرين فيما سيقدم المشتبه به الرئيسي الى محكمة الصلح في حيفا لتمديد اعتقاله.

## استصدار اوامر لاعتقال عدد من الاشخاص يرفضون المثول في مركز الشرطة للتحقيق

● عكا – مكتب «الاتحاد» – استصدرت الشرطة صباح امس الاول، عدة اوامر من قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، لاعتقال عدد من الأشخاص ارتكبوا مخالفات وقاموا بأعمال نصب واحتيال وتزوير واقتحام مكاتب ومؤسسات. ولم يمثلوا في مركز الشرطة للتحقيق.

ولفت الانتباه استصدار امر لاعتقال اربعة شبان من عكا أقاموا شركات وهمية ووزعوا شيكات بلا رصيد، وباعو بقرا وحاجيات اخرى مقابل الحصول على اموال نقدا.

وأشار ممثل الشرطة الى ان التحقيق متشعب ومعقد نظرا لكثرة شهود العيان وفواتير الضريبة التي اصدروها.

وهناك خمسة من قرى في الجليل زيفوا مستندات مختلفة واستعسرت الشرطة العثور عليهم ورغم ارسال دعوات رسمية اليهم الا انهم لم يحضروا الى المركز للتحقيق.

وتبين من ملفات المحكمة ان اثنين من الذين زيفوا مستندات نجحا في مغادرة البلاد الى الخارج.

وفشلت الشرطة، بعد عمليات تحر كثيرة، في العثور على شاب من كرمئيل اعتدى على افراد الشرطة وافشل عملهم وهرب.

وفشلت الشرطة أيضا في العثور على ثلاثة من القادمين الجدد في كرمئيل اقتحموا مكتب دعاية ونشر وسرقوا محتوياته.

## بحار يتلقى رسالة غرامية من زوجته بعد ٥٢ عاما!

● لندن – «و.ص.ف» – تلقى بحار سابق يبلغ اليوم الـ ٧٤ من العمر رسالة غرامية من زوجته الشابة ارسلت اليه في العام ١٩٤٢ عندما كان يعمل على متن سفينة تابعة للبحرية البريطانية.

غير ان والتر مايسون فضل عدم الاطلاع على مضمون الرسالة. واوضح للصحفيين «توفيت فيرا قبل ثماني سنوات وكل مرة افكر بها اذرف الدموع اذ اننا كنا نحب بعضنا حبا كبيرا».

وكانت زوجته ارسلت الرسالة في ١٤ تموز ١٩٤٢ بعد ثلاثة اشهر على زواجهما الى المكتب البريدي المخصص لسفينة «آتش ام اس كارلايل». غير ان الرسالة سعت دون جدوى الى اقتفاء آثار السفينة التي كانت تقوم بمواكبة سفن اخرى في مختلف انحاء العالم.

ثم نقلت الرسالة الى المكتب البريدي الخاص بالبحرية البريطانية حيث بقيت لمدة ١٠ سنوات الى ان سلمت صدفة في العام ١٩٨٦ الى زميل سابق لمايسون يجري ابحاثا تاريخية تمكن من تسليمه الرسالة قبل اسبوع.

وقال مايسون «ذهلت عندما سلمني الرسالة. ارجح ان تكون فيرا كتبت فيها اخر اخبار العائلة غير انه ليس لدي الشجاعة الكافية لقراءة مضمونها». وطلب مايسون من ولديه زيارته في نهاية الاسبوع واردف قائلا «قد تسهل علي قراءة الرسالة بحضور اولادي ولاحياء ذكريات سعيدة مرتبطة بـ ٤٤ سنة من الزواج السعيد»!





## ضبط شابة في كرمئيل وبحوزتها «وجبة» هيروين!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة كرمئيل، امس الاربعاء، شابة (٢٤ عاما) من المدينة بعد ان ضبطت في حوزتها غرامين من الهيروين.

وكانت الشرطة قد وصلت الى بيت احد سكان كرمئيل، المعروف بتجارته للمخدرات، بعد ان وصلتها اخبارية عن وجود مخدرات في بيته. وهناك وجدوا شابة فشكوا في امرها وقاموا بتفتيشها فضبطوا المخدرات.

ومن المتوقع تقديمها الى المحكمة لتمديد اعتقالها.

# فرقة الرقص الشعبي والحديث النصراوية تتألق في الاحتفالات التحضيرية لمهرجان «البرانيس» في فرنسا

*** الجمهور الفرنسي يصفق بحرارة احتراما لذكرى توفيق زيّاد ***

● باريس – خاص بـ «الاتحاد» من منذر غريب – تقوم فرقة الرقص الشعبي والحديث التابعة للمركز الثقافي البلدي في الناصرة، ومنذ ان وطئت اقدامها الاراضي الفرنسية، بالاشتراك في عدة احتفالات تحضيرية لمهرجان «البرانيس» الكبير في فرنسا

وفي يوم وصول الفرقة، ورغم تعب اعضائها من السفر الطويل، قدمت عروضا شيقة وبحيوية اخاذة وفي نفس اليوم وبعد استراحة عشاء توجهت الفرقة الى ساحة واسعة اقيم فيها مسرح خاص محاط بالمقاهي والمطاعم وملاهي الاطفال والكبار.. وهناك قدمت الفرقة استعراضا مختصرا لنشاطاتها. واعلن للجمهور ان الفرقة تحيي هذا العرض اجلالا لذكرى فقيد الناصرة والشعب العربي الفلسطيني نائب الكنيست ورئيس بلدية الناصرة القائد الراحل توفيق زيّاد. وفوجئنا بتصفيق الجمهور الشديد لهذه الذكرى مما يدل على معرفة الكثيرين منهم لتوفيق زيّاد ودوره الكبير في قيادة الجماهير العربية وفي عملية السلام.

ويوم امس تجمع عدد من الفرق التي ستشارك في المهرجان في بلدة مونتنيان سور فيزيري الفرنسية الاثرية السياحية: من اليابان، الصين الشعبية، كوريا الجنوبية، رومانيا، المكسيك، الارجنتين، الهند، اسكتلندا، ومنطقة الباسك، وفرقتنا الناصرية التي اعتبروها ممثلة للشرق الاوسط.

وكانت احتفالات يوم الثلاثاء ٧/١٩ على مرحلتين: التجمع الاول لكافة الفرق في السادسة مساء في حديقة واسعة تحيطها بيوت من الطراز القديم مع القباب القرميدية المنحدرة، تهبط عددا من الدرجات وتلتف حول نافورة، ثم تسير الفرق بالترتيب في ممرات بين الاشجار وهي تنشد وتعزف حتى تصل الى مركز الحديقة وهناك تقدم فقرة قصيرة من تراثها. وفجأة هطلت الامطار ولكن ذلك لم يُعق المسيرة. وتقدمت فرقة الناصرة وهي ترتدي الملابس الزيتونية وتنشد «اناديكم».. ولتقدم رقصة زيتون بلادي مع عزف الاورغ والدربكة وتصفيق الجمهور. وانتهى الاستعراض وواصلت الفرقة طريق العودة الى النزل وهي تنشد «اناديكم...» «بلادي.. بلادي..» «اكتب اسمك يا بلادي»، «موطني»، و«زفة العريس» مع دبكات متنوعة والجماهير على امتداد الشوارع تحييها بالتصفيق وتتدافع لالتقاط الصور التذكارية.

وكان العرض الرئيسي الساعة العاشرة ليلا، وتقدم حملة الاعلام الى المنصة يتبعهم اطفال يوغوسلاف يتامى يحملون الشموع ليضيئوا شعلة المهرجان.

وتتابعت الفرق على المسرح لتقدم كل منها فقرة مدتها خمس عشرة دقيقة، وكانت العاكسات الضوئية تضفي الروعة والجمال على ازياء الفرق المتنوعة. وعرضت كل فرقة غناء او عزفا او رقصا من تراث بلادها، ووقف عريف البرنامج ليدعو الفرقة النصراوية التي تمثل اسرائيل وعرب فلسطين والشرق الاوسط، لكن برنامجها يعكس واقع التراث العربي الفلسطيني.

وقدمت الفرقة رقصتين اندلسيتين «يا حلوة الغزل» «ويا من حوى ورد الياسمين»، واتبعتها بدبكات «يا بنوال»، «بيي راح مع هالعسكر»، «ومراكبنا على المينا».

وحظيت فرقتنا بفقرة ثانية خاصة قدمت فيها «جفرا يا هالربع»، «هزّي عالغربال»، «وليّا وليّا يا بنيا»، و«ليّه يا حبي ليّا».

هذا وقد كانت عروض الفرق الاخرى رائعة مثيرة خاصة الالبسة اليابانية والصينية، والقرب والتنانير الاسكتلندية والملابس المزركشة الرومانية، والموسيقى والغناء والملابس المكسيكية.

لكن الذي ميّز الفرقة الناصرية تنويع الدبكات المتتابعة والازياء المتبدلة والاضواء العاكسة التي اضفت جوا ساحريا بالاضافة الى الاندفاع والحماس والحيوية والحرية في الحركة التي تألق بها معظم الراقصين ونالت التصفيق المتواصل.

اما اعضاء الفرقة الذين يشاركون في هذه المرحلة من المهرجان فهم: مهدي ارسلان، وليم نصرالله، سمر شواهده، جمانة خوري، راوية عودة، ريم شمشوم، منصور اشقر، سوار ابو خضرة، حنا طنوس، سماح جرجورة، مروان يوسف، سليم بشارات، هلا هاروني، شذا هاروني، آمال لبّس، علاء توتري، بشارة خوري، مارون صافية، منى طنوس، وروني روك ووسام حبيب، وبالطبع مدربا الفرقة الثنائي معين ونهاد شمشوم. كما يرافق الفرقة من لجنة الاصدقاء نعمت شحادة، ومنذر غريب (الفترة اسبوعين).

كما ستنضم الى الفرقة مجموعة اخرى في الاسبوع القادم مكونة من فرح غريب، وسهير زهر ونادر ابو نقولا، والمرافقين وديع عليمي ومدير المركز الثقافي رياض مصاروة.

وسنوافيكم بأخبار عن العروض الرئيسية التي ستشارك فيها الفرقة في المستقبل.

# مقتل ٢١ شخصا في انفجار طائرة بنمية!

*** السلطات تعتقد بان الحادث مدبر من قبل تجار المخدرات * في الطائرة بعض رجال الأعمال اليهود الذين على علاقة بعمليات تبييض اموال المخدرات ***

● بنما – و.ص.ف – افادت سلطات الملاحة المدنية ان ٢١ شخصا قتلوا، ليلة الثلاثاء/ الاربعاء في بنما، في حادث تحطم طائرة تابعة للخطوط البنمية «الاس»، في محافظة كولون، في حين اشار مدير الطيران المدني الى احتمال ان يكون الحادث مدبرا.

ولم ينج احد من الحادث، الذي وقع اثناء توجه الطائرة، التي كانت تقل رجال اعمال من المنطقة الحرة في كولون، اهم مرفأ امريكي لاتيني، لاعادة التصدير الى العاصمة بنما.

وقال مدير الطيران المدني سوسيمو غارديا ان الحادث قد يكون ناجما عن اعتداء. فالطائرة، التي كانت تقل ١٩ راكبا واثنين من افراد الطاقم، انفجرت في الجو وشطرت الى ثلاثة اقسام، قبل ان تتحطم على تلة سانتا ريتا، على بعد ٧٠ كيلومترا شمال شرق العاصمة.

وقال غارديا ان معظم الضحايا رجال اعمال معروفون من اصل يهودي، يملكون شركات في المنطقة الحرة.

وكان احد القتلى سول شوارتز احتجز رهينة، العام الماضي، من قبل مجهولين. ويملك شوارتز في المنطقة الحرة واحدا من محلات المجوهرات الثلاثة، المتهمة بالمشاركة في شبكة لتبييض الاموال لحساب كارتل المخدرات في مديين، وفق نتائج تحقيقات عملية بونيفرس غولد لمكافحة المخدرات، والتي كشفتها السلطات الايطالية والامريكية قبل عام.

وكان قريب رجل الأعمال هذا اهارون شوارتز نجا قبل شهرين من اعتداء بالقنبلة، واجرت السلطات البنمية تحقيقا حول وجود صلة محتملة مع تجارة المخدرات، لكن نتائجه لم تنشر.

**داخل المحكمة الشرعية في حيفا:**

# زوج يعتدي على زوجته بالضرب المبرح!

**● الزوجان وصلا الى قاعة المحكمة لحضور جلسة البحث حول قضية الطلاق بينهما ●**

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعتدى زوج من حيفا (٢٦ عاما) على زوجته (٢٣ عاما) بالضرب المبرح بواسطة آلة حادة عندما كان الاثنان داخل المحكمة الشرعية في المدينة، مما ادى الى اصابة الزوجة باصابات متوسطة نقلت على اثرها الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج.

وكان الزوجان قد وصلا الى المحكمة، قبل ظهر امس الاربعاء، للبحث في قضية الطلاق بينهما، وحسب ما قالت الشرطة، بعد تحقيقاتها الاولية، «فان الزوج كان يحمل آلة حادة، انهال بها على زوجته بالضرب في مختلف انحاء جسمها، فأصابها بطعنات في بطنها وظهرها، ثم ولى هاربا، فيما نقلت الزوجة الى المستشفى ولا تزال هناك لتلقي العلاج».

وقالت الناطقة بلسان شرطة حيفا، سيرينا يهودا، لـ «الاتحاد»: ان الشرطة لا تزال تبحث عن الزوج ولم تتمكن بعد من القاء القبض عليه.

# شابة من نتسيرت عيليت اختلقت قصة حمل ونجحت بتمرير الكذبة على والديها لمدة (٩) أشهر!

**● الشرطة اكتشفت الاكذوبة عندما اعتقلت الفتاة بتهمة الاشتباه بالتورط في عملية سرقة في حيفا ●**

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» آمال شحادة – السرير والملابس والحليب والالعاب وسائر الحاجيات، التي جهزها زوجان من نتسيرت عيليت لاستقبال حفيدهما، تبين ان لا حاجة لها. فابنتهما، التي ابلغتهما بأنها حامل، نجحت بالكذب عليهما لمدة تسعة اشهر كاملة.

وقد كشف امر الابنة (١٧ عاما)، يوم امس الخميس، بعد يوم واحد من اعتقالها في شرطة حيفا، للاشتباه بتنفيذها عملية سرقة في المدينة. فقد اتصل الوالدان للاستفسار عن ابنتهما، وعن وضعها الصحي لعلمهما بأنها حامل من صديقها وانه من المتوقع ان تنجب خلال هذا الاسبوع. ولم يكن امام المحققة الا التوجه الى الفتاة لاستيضاح الامر. فأبلغتها الاخيرة بأنها تركت بيت والديها منذ حوالي الشهر وانها انجبت طفلها في مستشفى العفولة، وكان يعاني من مشاكل في القلب وقد بقي في وحدة العلاج المكثف لمدة يومين ثم توفي. فتوجهت الشرطة الى المستشفى للتأكد من صحة رواية الفتاة، الا ان اسمها لم يظهر في المستشفى. فأجرت الشرطة تحقيقات اخرى مع الفتاة، فغيرت روايتها مدعية بأنها اجهضت في نهاية شهرها السادس داخل البيت وبدون ان يعرف احد. الا انه، حسب ما قالت الشرطة، فان رواية الفتاة كانت غريبة مما اضطرها الى تحويلها الى طبيب خاص للفحص!

# حيفا تستعد لمكافحة حوادث الطـرق بطريقتها الخـاصـة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تشهد مدينة حيفا، في الاسبوع القادم، منافسة بين احيائها تحت شعار: «حيفا تكافح حوادث الطرق» ويستمر لشهر.

ويُبدء هذا الاسبوع بتثبيت اللافتات في (١٠) احياء. وتتضمن كل لافتة عدد حوادث الطرق الشهري في الحي. بالاضافة الى مقارنة بين عدد حوادث الطرق في النصف الاول من العام الجاري وعددها في العام الماضي.

وقالت الناطقة بلسان البلدية، براخا بريل، لمراسلنا: إنها المحاولة الاولى من نوعها في البلاد لمكافحة حوادث الطرق. وفي إطار نشاط مكافحة حوادث الطرق، سينتخب الحي الفائز وستعطى له جائزة قيمة عبارة عن كأس بالاضافة الى اقامة احتفال فني. وسينتخب السائق الفائز، وستعطى له تذكرة سفر زوجية الى باريس.

*** تهنئة ***

اجمل التهاني والتبريكات نرفعها الى ابن الاخ العزيز

**سميح فؤاد سعيد حمدان**

لمناسبة التخرج من معهد الطب في خاركوف – اوكرانيا. وعودته سالماً الى ارض الوطن. قدماً والى الامام.

العم احمد سعيد حمدان وعائلته – الناصرة

*** تهنئة ***

الى الابن/ الاخ

**الدكتور سميح فؤاد حمدان**

بمناسبة تخرجه وحصوله على دبلوم الطب العام من جامعة خاركوف وعودته الى ارض الوطن سالماً. الف مبروك والى الامام.

الوالدة ام السعيد والاخوة

*** تهنئة ***

الى الاخ/ الخال

**الدكتور سميح فؤاد حمدان**

بمناسبة تخرجه وحصوله على دبلوم الطب العام من جامعة خاركوف وعودته الى ارض الوطن سالماً. الف مبروك والى الامام.

بسام وسندس مصري
ابراهيم وفؤاد







# كان رمزاً لمساندة الشعب الفلسطيني

## الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي
## الرفاق الأعزاء

بمزيد من الاسى والحزن تلقينا نبأ وفاة الصديق توفيق زياد في حادث طرق مأساوي.

لقد اثار هذا النبأ الفزع واللوعة لدى الشيوعيين الفرنسيين ولدى العديدين الذين عرفوا الفقيد عن قرب.

لقد كان مثال الانسان المثقف، الحيوي، النشيط، وكان يتحلى بالحكمة وسرعة الخاطر.

كان توفيق رجلا منفتحا ومحبوبا، ودمقراطيا. وكان شيوعيا شجاعا ديناميا.

اننا نعرف جيدا الفعاليات والنشاطات والانجازات التي حققها كرئيس لبلدية الناصرة، مدينة المسيح، ونعرف عن نشاطه الدؤوب لاحلال التفاهم والسلام بين الفلسطينيين واسرائيل.

يسربلنا الحزن والاسى لفقدان العزيز توفيق بعد عودته من استقبال الرئيس عرفات فقد كان توفيق رمزا لمساندة الشعب الفلسطيني لنيل استقلاله وحريته.

نشاطركم الحزن والاسى، باسم اعضاء الحزب الشيوعي الفرنسي، ونرجو ارسال تعازينا الحارة الى عائلة الفقيد الكريمة راجين لهم الصبر والسلوان.

● الحزب الشيوعي الفرنسي ●

# سجل توفيق زياد علامة ومفخرة

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الرفاق الأعزاء،

تلقى الشيوعيون العراقيون بحزن عميق نبأ رحيل الشاعر والقائد الشيوعي الباسل الرفيق توفيق زياد وآلمهم ان يختطف الموت واحدا من ابرز الأصوات التي شاركتهم نضالهم وشدت على ايديهم على مدى عقود من السنين. ان السجل المشرق والمفعم بالابداع والشجاعة للرفيق توفيق زياد كان علامة ومفخرة لكم ايها الرفاق الاسرائيليون، مما يزيد في شعورنا ان غيابه كان بمثابة خسارة فادحة لكم، لا يقلل من عمقها غير استلهام حياته وافكاره ومواصلة الطريق استرشادا بها في المستقبل.

اننا اذ نواسيكم ايها الرفاق بفقدان ابن فلسطين.. ابن الحزب الشيوعي الاسرائيلي.. ابن قضية الدمقراطية والأخاء.. نود ان نؤكد لكم ان رحيله خسارة فادحة لنا، كما هي فادحة لكم.

نرجو ابلاغ رفاق توفيق زياد وعائلته خالص ألمنا وحزننا. ونشد على ايديكم.

● اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي ●

١٩٩٤/٧/٥

## من كلمات المرحوم:

# «هناك شيء غير الحروب»

● عضو الكنيست: صالح طريف ●

● من الصعب التحدث عن عضو الكنيست توفيق زياد بصيغة الماضي، فقد كان صوته البارحة يتردد من على منبر الكنيست في خطاباته اللاهبة. ولا شك ان فقدانه شكل خسارة كبيرة لمعسكر السلام وللجماهير الاسرائيلية عموما والعربية خاصة.

كان توفيق زياد سياسيا مقاتلا من اجل المبادئ بدون هوادة، وآمن بالسلام كطريق وحيد لانهاء النزاع الاسرائيلي العربي.

قال في كلمته في الكنيست يوم ٢١ ايلول ٩٣:

«اتضح في نهاية المطاف ان في الشرق الاوسط شيئا غير الحروب، والعداء القومي وسفك الدماء، وهذا الشيء هو الانعطاف في اتجاه السلام بين شعبينا في منطقتنا.. وانه يمكن استبدال الدموع والثكل بالبسمة التي تنير وجوه الناس البسطاء».

سنذكر توفيق زياد الشاعر، رقيق النفس، سنذكر توفيق زياد السياسي المقاتل الأمين والمخلص لمبادئه الايديولوجية سنذكر توفيق زياد الانسان، الانساني، المتواضع والبسيط.

رحمه الله.

# ما بين سفر العودة وسفر الرحيل

● بقلم: صائب ناطور ●

● في البدء خلق الله السماء والارض وسمى الله الارض بالوطن والسماء بموطن الشهداء. ويكون مساء ويكون صباح وتشتعل الارض تحت اقدام المحتلين، يشعلها اطفال فلسطين المعروفين في سفر الحرية بأطفال الحجارة وفي سفر الاستقلال بأطفال الانتفاضة، وحسب حتمية انتصار الشعوب المضطهدة والمتطلعة للحرية يثمر نضال اخوتنا في فلسطين وينسحب جيش الاحتلال الاسرائيلي من غزة هاشم واريحا ابن هشام ويطلق سراح معظم سجناء الحرية، وترفرف اعلام فلسطين في الضفة والقطاع، المحتل منهما والمحرر، ويعود الرئيس الفلسطيني الى وطن آبائه واجداده، ويكون مساء ويكون صباح ويسافر اخوتنا الى اريحا للترحيب بعودة ابي عمار ويا للهول ففي طريق عودته الى القدس من اريحا يسقط الشهيد البطل والفارس المغوار ابو الأمين في حادث طرق مروع، ليتهم لم يخترعوا المركبات والسيارات. ويا لسخرية القدر ومفارقاته فقد تزامنت عودة ابي عمار الى ارض الوطن مع صعود روح ابي الأمين الى موطن الشهداء الى «السماء».

اما عرفات والقادة في السلطة الوطنية فامامهم تحديات ومهام ومسؤوليات وحتما سيتغلبون على المشاكل والصعوبات وسوف يتمكنون من وضع حجر الاساس للدولة المستقلة. اما نحن فقد ترك الراحل الباقي توفيق زياد فراغا اشك في ان بامكاننا ملأه.

(قلنسوة)

## منظمة تضامن الشعوب الافريقية والآسيوية

# قلمه سلاح بتار ليس في فلسطين وحدها

الى عائلة فقيد الوطن توفيق زياد

تلقت السكرتارية الدائمة لمنظمة تضامن الشعوب الأفريقية الآسيوية بمزيد الحزن والأسى نبأ وفاة المناضل البارز والشاعر الثائر والصديق العزيز توفيق زياد اثر حادث اليم.

ان وفاة هذا القائد الفلسطيني العظيم، الذي ظل يشهر قلمه سلاحا بتارا يشد به عزائم المناضلين، ليس في فلسطين وحدها، ولكن في كل البلدان العربية، لخسارة فادحة. خاصة في تلك اللحظات التاريخية التي بدأت تؤتي فيها بعض ثمار تضحياته واحلامه.

ان توفيق زياد المناضل والقائد والشاعر والشخصية الجماهيرية المحبوبة سوف يظل ابد الدهر حيا، شعرا وفكرا، وعملا في إعمق اعماق وجدان شعبه وأمته، نموذجا محفورا بالنور والنار.

عميق عزاؤنا لاسرته ولحزبه، لشعبه ووطنه واصدقائه.

للفقيد الرحمة ولاحبائه الصبر والسلوان.

نوري عبد الرزاق — السكرتير العام

د. مراد غالب — رئيس المنظمة

# كان حديثه كنسمات ليل القاهرة

● احمد حمروش ●

● فقد السلام نصيرا واعيا ونشيطا.. وفقد الشعر شاعرا صادقا ومتألقا.. وفقد شعب فلسطين ابنا مخلصا.. وفقد الاشتراكيون زعيما مناضلا.. وفقدت الكنيست صوتا عربيا مؤثرا.

مات توفيق زياد في حادث مرور وهو في طريقه من اريحا الى القدس.. توقف نبض الرجل الذي كان معنا في القاهرة منذ اسابيع مشاركا في مؤتمر التضامن والتعاون في البحر المتوسط. وكنا في شرفة الباخرة فرعون التي كانت تحمل المشاركين ليلا من القاهرة الى حلوان نستمع اليه وهو يتحدث في رقة وعذوبة عن دور مصر في تحقيق السلام ورؤيتها الناضجة لظروف المنطقة.

كان حديث توفيق زياد كنسمات ليل القاهرة.. يرطب النفس ويهدئ الاعصاب.. كم كنا في حاجة الى هذا المناضل الذي رفض مغادرة (الناصرة) عام ١٩٤٨ حتى اصبح عمدة لها عام ١٩٧٥، واستمر يعيش فيها متحملا قسوة اجراءات الحكومة الاسرائيلية التي ادخلته السجن اكثر من مرة، حتى اصبح رئيسا لبلديتها ونائبا في الكنيست منذ عام ١٩٧٦.

وما اشد خسارة العرب لفقدان هذا الرجل الذي تشبث بقوميته رغم جنسيته.. وعاش مبشرا بأمل السلام الشامل والعادل رغم كآبة الجو القاتم الذي يحيط بقضية شعبه سنوات طويلة، فقد حرم هؤلاء الفلسطينيون من تواصل تاريخهم وثقافتهم عبر نظام التعليم الحكومي وعوملوا كمواطنين من الدرجة الثانية، وتعرضوا الى الطرد ومنع التجول والايقاف الاداري ومصادرة الاراضي والتعذيب والمذابح.

ولقد لعب توفيق زياد دورا قياديا في اليوم الذي يحتفل به الفلسطينيون جميعا في الداخل والخارج (يوم الارض) الذي انطلق فيه الشعب الفلسطيني يوم ٣٠ مايو ١٩٧٦ في مظاهرات حاشدة لمعارضة خطط الحكومة الاسرائيلية لمصادرة مزيد من الاراضي في محاولة لفرض مزيد من التهويد على منطقة الجليل. لحق به القدر بعد ان قابل ياسر عرفات بعد عودته الى وطنه فلسطين لأول مرة بعد ٢٧ عاما.. ولا شك في ان نفسه كانت قد هدأت بعد هذه المقابلة التي تمناها وسمعته يعلنها كهدف في جناح ياسر عرفات في فندق الانتركونتيننتال بجنيف منذ اربعة اعوام ونحن نشارك جميعا في اجتماعات المنظمات غير الحكومية المناصرة لقضية شعب فلسطين وحقوقه الشرعية في اطار الأمم المتحدة. كان توفيق زياد مع زملائه من عرب ٤٨ الذين رفضوا مغادرة ارضهم اكثر الناس حرصا على قضية شعب فلسطين واسترداده لحقوقه المشروعة رغم انهم كانوا يحملون جوازات سفر اسرائيلية.. وكانوا من اكثر العناصر دعما لتيار السلام داخل المجتمع الاسرائيلي.. ومن نضالهم بأسلوب دمقراطي تفجرت ينابيع الشعر والادب. وفي كل الاجتماعات كان صوت توفيق زياد ينال التقدير والاحترام.. سواء في الكنيست وهو يتحدث بالعبرية التي تعلمها في السجن كما قال لي.. او بالعربية في المحافل الدولية والقومية. رحم الله توفيق زياد السياسي المناضل.. والشاعر الفنان.. والعربي الاصيل الذي شارك في ارسال برقيات العزاء فيه ياسر عرفات واسحق رابين.. ولعل رحيله المفاجئ يدفعنا الى تسليط الضوء على الدور الذي قام به الفلسطينيون داخل اسرائيل الذين يطلقون على انفسهم اسم عرب الـ ٤٨.

«الأهرام»
(القاهرة - ٩٤/٧/١٤)

# «الحملة الصليبية على تسليمة نسرين»

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● الكل يعرف بأن سورة الفاتحة في القرآن الكريم تنتهي بـ «اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم، غير المغضوب عليهم ولا الضالين».

بهذا التوجه يطلب المسلم الهداية، يطلب صراطا مستقيما يشبه ذلك الذي انعمه الله على اقوام سبقوه في الهدى. فمن اولئك الذين انعم الله عليهم قبل المسلمين؟! هل هم اتباع بوذا او زرادشت؟! ام هم اتباع كونفوشيوس؟ بالطبع لا. وليس ذلك لأنني اعتبر الاديان المذكورة ضالة.. فنحن لا نعرف كل الاديان التي اسسها رسل السماء، والقرآن الكريم يذكر صراحة، ان هناك من الأنبياء الذين لم يرو القرآن سيرتهم..

ونرجع الى السؤال: من المقصود بالذين «انعمت عليهم»؟! وحسب القرآن، لا توجد ديانات يعترف بعلاقتها بالسماء الا اليهودية والمسيحية، ومن يقرأ القرآن يدرك ان اليهود والمسيحيين يحظون فيه باحترام وشرعية، وبما ان اليهود والمسيحيين سبقوا الاسلام زمنيا، ولا يعترف الاسلام الا بهما كديانتين سماويتين. فمن الطبيعي والمنطق ان يكون اصحاب هاتين الديانتين هم الذين انعم الله عليهم. ومن يملك رأيا آخر، اسأله: هات فئتين غير هاتين اقرهماالقرآن؟!

وحين نقرأ تفسير الآيتين، فان المفسر يقفز عن «والذين انعمت عليهم» ويقول ان الضالين هم اليهود والمغضوب عليهم، هم النصارى. ويتابع المفسر: «والله اعلم». اي ان المفسر لا يملك جوابا شافيا، انما هو من باب الاجتهاد في التفسير، لكن القارئ للتفسير يخرج برأي فيه التعميم لكل اليهود والمسيحيين. فينظر اليهم باعتبارهم من المغضوب عليهم ومن الضالين.. وهذا الرأي يتجذر في العقل والاحساس والضمير.. ويأخذ شكلا من اشكال العنصرية.. مدعومة بالشرعية القرآنية.. مع ان القرآن لا علاقة له بهذا التفسير..

والتفسير الأقرب للمنطق والتاريخ ولروح القرآن ونصوصه الصريحة.. ان الذين انعم الله عليهم هم اليهود والنصارى. ومن يقرأ القرآن، يجد ان الله يذكر اليهود بالقول «اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم» في مناسبات عديدة.

وعن النصارى يقول القرآن الكريم «ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا، الذين قالوا انا نصارى».

اما المغضوب عليهم.. فهم الاقوام الذين تمت ابادتهم بغضب الله، مثل قوم عاد وثمود وقوم لوط وغيرهم.. اما من ضلّ.. فأولئك الذين رفضوا الايمان بالتوحيد وبإله واحد..

وتفسيري هنا قابل للنقض والتغيير، لكن التفسير الوارد في كتب التفسير غير منطقي من الوجهة التاريخية والقرآنية.. ويجب على علماء الفقه والتفسير، الانتباه الى الأمر.. وتصحيح الخطأ الذي وقع فيه المفسرون القدماء.. فالأمر يتعلق بفاتحة الكتاب، وباكثر السور القرآنية ترديدا..



● تسليمة نسرين ●

ويسأل سائل.. ماذا تريد بهذا الحديث؟ فأقول: اقدم الدعم والتأييد للكاتبة تسليمة نسرين. من بنغلادش.. فهذه الكاتبة طرحت ضرورة تفسير عصري وجديد للقرآن الكريم. فقامت المظاهرات في بنغلادش والشرطة الحاكمة تلاحقها، والجماعات الاصولية تدفع الجوائز لمن يقتلها.. وتوحد الاصوليون المسلمون - والحمد لله - وعرفوا عدوهم، انها تسليمة نسرين.

فأين اخطأت هذه الكاتبة؟ هل المطالبة بتفسير جديد للقرآن تدخل في باب الكفر؟! وعلى هذا الاساس، فان كل مفسر للقرآن هو كافر. فتفسير سعيد حوى جديد، وتفسير سيد قطب جديد، وتفسيرات الجلالين والطبري وابن الأثير وغيرهم، كلها تفسيرات جديدة.. فالتفسير الأول هو القديم.. وكل تفسير جاء بعده كان في عصره جديدا..

وكيف تكون مصداقية لسيد قطب ولسعيد حوى، وهما من نفس العصر، ومن نفس تيار «الاخوان المسلمين»؟ وكيف يحق لهما ان يضع كل منهما تفسيرا للقرآن بينما تصبح تسليمة نسرين كافرة مرتدة، لأنها تطلب تفسيرا جديدا للقرآن؟ اما اذا كان تعبير «التفسير العصري للقرآن» او «التفسير الجديد للقرآن» هو الذي مس مشاعر الاصوليين؟!! فلا يثير ذلك الا الغرابة.. فاذا كانت تفسيرات القرآن كلها نسخة واحدة عن التفسير الأول. فما الحاجة اليها.. واذا كان التفسير الجديد لا يحمل تفسيرا جديدا فلأي شيء نحتاجه؟ واذا كان تفسير الطبري وافيا وصحيحا، فلماذا نحتاج كل التفسيرات الاخرى؟! واذا كان تفسير سيد قطب كالذين سبقوه بالضبط.. فلماذا فعل ذلك. اللهم الا وضع حقوق التفسير للطباعة والنشر والربح والشراء..

واذا كان المفسر الجديد يخضع كليا لمن سبقوه فما اسهل على خريج مدرسة ثانوية ان يفسر القرآن، وكل ما عليه هو نسخ التفسير السابق.. او صياغة جمل التفسير بقالب آخر والمحافظة على نفس امعنى. واذا كان التفسير بهذا الشكل، فانا قادر على تفسير القرآن مرة كل شهر.. بطبعة جديدة.. وبتعابير مختلفة لكن المفهوم يكون حسب ابن الأثير او الطبري.. او اي مفسر..

ان ما طالبت به تسليمة نسرين، هو قمة الانتماء الى الاسلام.. وسواء كان الانسان متدينا او غير متدين، فان الدين الذي ينتمي اليه، ليس ثوبا يلبسه ويخلعه، فقد رضع الحليب واللغة والعادات والشعائر الدينية. ولو ولد الانسان بلا دين لبحث عن إله يعبده وأسس لنفسه دينا.. والكاتبة تسليمة نسرين، مسلمة، هكذا انجبها الوالدان، والاصولي الذي يكفرها ويبحث عنها ليقتلها.. هو ايضا.. مسلم لأن الاسلام دين والديه، لا اقل ولا اكثر..

ما الكارثة في المطالبة بأن تتحد المجامع اللغوية العربية مع مجموعة من المؤرخين، ومن العلماء في كافة المجالات.. للخروج بتفسير عقلاني علمي شامل؟ ما الكارثة في ذلك؟ وهل تفسير الجلالين سيكون أوفى؟ وهل ادرك الطبري قديما اكثر مما يدركه كل علماء الاسلام في ايامنا ؟

واتمنى ان افهم واعلم، لماذا يصاب الاصوليون بالهوس حين يطرح كاتب ضرورة التفسير العصري للقرآن؟ من اي شيء يخافون؟ ولو فرضنا ان العلماء فسروا «الضالين» و «المغضوب عليهم» بأنهم ليسوا اليهود والنصارى؟ وقرروا ان تفسير الجلالين وقع في خطأ كغيره من التفسيرات.. فماذا يضير هذا؟.. ولنفرض ان العلماء اتفقوا على ان الصلاة الوسطى هي صلاة العشاء وليس صلاة العصر.. وجاءوا ببينات واضحة.. فهل تخرب بصرى؟!

ولو قرر علماء اليوم، ان آدم ونوحا عاشا مئة سنة فقط، وان تعداد السنين سابقا يختلف عن حسابات ايامنا، وجاءوا بالبراهين.. فما هي المشكلة؟ واين الاذى؟ واين المس بالشعور الديني؟

فمن اين ينبع نهر الخوف الاصولي؟ هذا الخوف، لا تفسير له الا ضعف القناعات عند الخائفين. ان ايمانهم مهزوز.. وارتباطهم بالدين كبيت العنكبوت، نسيج جيد للرأي.. وبناء درجات تحت الوهن. من هؤلاء الاتقياء الذين ذعروا لأن كاتبة ما طرحت رأيا ما ؟

فلماذا لم تذعر المسيحية حين انتقل محمد علي كلاي الملاكم المشهور، من المسيحية الى الاسلام؟ ولم ينقص الأمر من شعبيته امام امريكا؟ ولماذا لم تذعر الكنيسة الكاثوليكية حين انتقل لاعب كرة القدم الايطالي روبيرتو باجو من الكاثوليكية الى البوذية؟! ولم تتأثر شعبيته، ولم يصدر احد فتوى بسفك دمه؟

ان الفتوى بقتل الكاتبة تسليمة نسرين شبيهة بفتوى اصولية اليمن، باستباحة اموال المسلمين في الجنوب اليمني..

لقد طفح الكيل، وآن لأمة العرب وللدول الاسلامية، ان تطارد كل الحركات التي تسعى الى تشويه الانسان في نظر نفسه وامام الآخرين..

ان سكوت المانيا على النازية، جلب لها كارثة.. وكذلك فاشية موسوليني. وسكوت حكومة اسرائيل، وغض الطرف عن اصولية ليفنجر ولحيته وزبانيته قد يشكل دمارا لاسرائيل لو قوي تياره..

والشرف العربي، والذي يحصد قمحا وزؤانا، سيحصد الزؤان لا غيره، لو تنامى حزب الاصوليين.. وتنامى العداء للرأي الآخر.

لكن، لا بد من تحية الى الكاتبة الجريئة، تسليمه نسرين ولا بد من كلمة ذم وهجاء الى كل المثقفين والكتاب والقادة، الذين باعوا قناعاتهم بدرهم او بمنصب. او وقفوا يوحدهم جبن الأرانب. يرجمون الكاتبة التي قالت بالضبط ما رغبوا في قوله لولا النفعية والخوف والميوعة.

(سخنين)

# حقوق الانسان الفلسطيني في ظل النظام الجديد

● بقلم: ساهر عودة ●

● الدمقراطية ليست مجرد كلمة او نظام حكم يسود دولة او فئة سياسية معينة، فبدون ممارسة الدمقراطية بشكلها الصحيح وعدم استغلالها لصالح شخص او فئة معينة، ليست دمقراطية.

الاسئلة كثيرة حول موضوع الدمقراطية الفلسطينية، هل منظمة التحرير ذات بناء دمقراطي صحيح؟ هل ستلتزم السلطة الوطنية الفلسطينية بالدمقراطية كأساس لبناء نظام عادل يضمن التمثيل لكل الجهات والفئات الفلسطينية، وبالتالي المشاركة في ادارة سلطة الحكم الذاتي؟

لا شك ان الشعب الفلسطيني متشوق لحياة جديدة عادلة مبنية على أسس قوية تضمن له العيش بكرامة دون خوف وهذا يتطلب الكثير من السلطةالقادمة.

هنالك اسس ثابتة يجب ان تنتهجها السلطة الفلسطينية واهمها الحفاظ على حقوق الانسان، فالشعب الفلسطيني عانى الاضطهاد وسلبت منه ادنى الحقوق الانسانية. فهذا الشعب متشوق ومتعطش لكسب هذه الحقوق التي تعني بأن كل بني البشر هم بطبيعتهم متساوون واحرار، وبالتالي يجب ان يتمتعوا بحقوق معينة لا يمكن نقلها او سلبها من خلال دخول الانسان الى وضع اجتماعي آخر او ابرام اتفاق ما، وهذه الحقوق تتلخص بحق التمتع بالحياة والحرية وحق الاحتفاظ بالممتلكات والتطلع الى السعادة.

ويجب ان تكون هذه السلطة على يقين بان هدف كل تجمع سياسي هو المحافظة على حقوق الناس الطبيعية والثابتة وبالتالي معارضة كل نوع من القمع والاضطهاد. وعلى السلطة الفلسطينية في نفس الوقت الوقوف وبصرامة بوجه الفئات التي قد تحاول استغلال هذه الحقوق لأمور خارجة عن نطاق القانون وروح اتفاق السلام واستغلال الحرية التي منحها لها هذا النظام، لأمور تمس بحرية الضمير وتساعد على نسف عملية السلام بين الشعبين.

ان حق الانتخاب هو ركن اساسي اخر لنجاح السلطة الفلسطينية، فالانتخابات تعطي وتمنح جميع الفصائل والتيارات السياسية حق المساهمة في ادارة الحكم والحق الطبيعي للمعارضة والتعبير عن رأيها في كل القضايا التي تخص الشعب، وخصوصا القضايا اليومية. فللمعارضة، التي تكون ضمن القانون، دور ايجابي، وهي تشكل الجسم المراقب للسلطة.

فالدمقراطية ليست سلطة الأغلبية فقط بل هي ايضا احترام حقوق الاقلية فكل الطرق الشرعية مفتوحة بالنسبة للأقلية للتحول الى اغلبية.

لا شك ان نجاح هذه السلطة في الحفاظ على الدمقراطية وبنائها وتطويرها بالشكل الصحيح، وصيانة حقوق الانسان الاساسية، ستكون اللبنة الاساسية لبناء نظام الدولة الفلسطينية التي ستكون نافذة الدمقراطية بالنسبة للدول العربية، وفاتحة خير للتيارات الدمقراطية داخل هذه الدول.

(الناصرة)

# رسالة مفتوحة الى التلفزيون الاردني

حضرة السيد المحرر الثقافي في التلفزيون الاردني
- عمان المحترم
تحية طيبة وبعد،

كان للبرنامج الذي اعددتموه عن الشاعر المناضل المرحوم توفيق زياد وقمتم ببثه مساء الجمعة ٧/١٦/ ٩٤ الأثر الرائع علينا هنا في الناصرة وعلى الأقلية العربية كلها في اسرائيل.

ولا يسعني في هذه الرسالة الا ان اوجه شكري لكل الذين ساهموا في اعداد هذا البرنامج وفي الاشتراك فيه.

ولكن اسمحوا لي ان الفت انتباهكم الى هفوتين وقعتا في البرنامج:

الأولى ان الذي بثت صورته متحدثا عن توفيق زياد، من بلادنا، هو المناضل توفيق طوبي لا الكاتب توفيق فياض الذي ما زال يعيش في تونس حتى الآن.

اما الهفوة الثانية فقد وقع فيها الدكتور عبد الرحمن ياغي الذي كان يقرأ من كتاب، مفسرا عبارة الشاعر توفيق زياد «كأننا عشرون مستحيل».

لقد قال الدكتور ياغي - او الكتاب على الأدق - ما معناه، ان زيادا قصد عشرين شاعرا عاشوا في الداخل وناضلوا بالكلمة والفعل.

غريب هذا التفسير وعجيب؟!

اولا لأن بعضا من الذين قرأ الدكتور ياغي اسماءهم ليسوا شعراء ابدا، ولم يكونوا، وثانيا وهذا هو الأهم فان توفيق زياد في هذه القصيدة يتحدث عن شعبنا كله هنا، شعبنا الذي صمد على ترابه وفي وطنه.

كيف يتوافق تفسير الدكتور مع ما ورد في القصيدة مثلا..

هنا على صدوركم باقون كالجدار/ ننظف الصحون في الحانات/ ونملأ الكؤوس للسادات/ ونمسح البلاط في المطابخ السوداء/ حتى نسل لقمة الصغار/ من بين انيابكم الزرقاء.

توفيق زياد هنا يتحدث عن الناس البسطاء، المتجذرين في وطنهم.

وهذا البقاء في حد ذاته وفي تلك الظروف مستحيل، والف مستحيل، لا عشرون فحسب، الا نقول احيانا لك مني الف تحية والف سلام.

واقبلوا شكري

شكيب جهشان




# مليونا برازيلي يستقبلون المنتخب البطل!



● ريو دي جانيرو – و.ص.ف – استقبل اكثر من مليوني برازيلي منتخب بلادهم الفائز بكأس العالم في كرة القدم للمرة الرابعة في تاريخه (رقم قياسي) في ريسيف عاصمة ولاية برنامبوكو. ورأى البعض ان البرازيل لم تشهد من قبل هذا العدد الكبير من الحشد الجماهيري.

وحطت الطائرة الخاصة التي كانت تقل افراد المنتخب البرازيلي والطاقم الفني، بعيد الظهر في التوقيت المحلي.

ولحظة جثوم الطائرة على مدرج المطار خرج روماريو، الذي اختير افضل لاعب في مونديال ٩٤، من شرفة طاقم الطائرة ملوحا بالعلم البرازيلي.

وكان اول الخارجين قائد المنتخب دونغا، الذي قبّل الارض وسط فرحة عارمة من الجمهور البرازيلي، الذي احتشد في محيط المطار.

وكان الشارع الاساسي الذي يوجد على جنبتيه القصر الرئاسي والوزارات غارقا بالحشود، الذين رفعوا الاعلام البرازيلية.

واعتلى اللاعبون سيارة اطفاء واستمر العرض حوالي خمس ساعات، انتقلوا بعدها الى برازيليا (٢٥.. كم جنوب شرق).

وكان الاحتفال رائعا بكل ما للكلمة من معنى، وزاد على روعته سماء صافية وضوء القمر، خصوصا وان الاحتفالات استمرت حتى ساعة متقدمة من ليلة الثلاثاء/ الاربعاء.

وفي قصر بلانالتو الرئاسي استقبل رئيس الجمهورية، ايتامار فرانكو، اعضاء المنتخب والمدرب كارلوس البرتو باريرا وهنأهم على الفوز وبدا متأثرا جدا، قبل ان يقلدهم وسام الاستحقاق الرياضي.

وبينما كانت مدينة ريسيف تحتفل كان الغضب يشتعل في المدينة البرازيلية ساو باولو، لأن استقبال المنتخب لم يتم فيها!

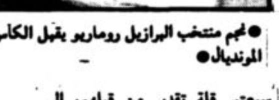
وقال حاكم ولاية ساو باولو، لويس انطونيو فلوري فيلهو: «اذا لم يأت افراد المنتخب البرازيلي فان ذلك سيعتبر قلة تقدير من قبلهم، الى سكان ساو باولو وللمشجعين المحليين».

وذكرت الصحف المحلية ان السبب في استبعاد ساو باولو من الاحتفالات هو الحملة الانتقادية، التي تعرض لها المنتخب، وخصوصا المدرب كارلوس البرتو باريرا، من صحف ساو باولو بالذات خلال كأس العالم.

لكن الاتحاد البرازيلي نفى هذه الاتهامات مشيرا الى ان اللاعبين انفسهم اختاروا ريو دي جانيرو، كآخر محطة احتفالية بعد ريسيف وبرازيليا.

وأكد باولو معلوف، عمدة ساو باولو، الذي بدا غاضبا ان غياب مدينته عن الاحتفالات يشكل «تمييزا من قبل الاتحاد البرازيلي».




● نجم منتخب البرازيل روماريو يقبل الكأس الذهبي بعد فوز البرازيل ببطولة المونديال ●

# ٥٦٪ من الايطاليين لا يحملون مدرب منتخبهم مسؤولية الخسارة!

● روما – و.ص.ف – جاء في استطلاع للرأي اجراه التلفزيون الايطالي ان ٥٦٪ من الايطاليين لا يحملون مدرب المنتخب «الازرق»، اريغو ساكي، مسؤولية خسارة المباراة النهائية لمونديال ٩٤ امام البرازيل ٢ – ٣ بركلات الجزاء الترجيحية، مقابل نسبة ٤٤٪ رأت العكس.

من جهة اخرى انتقد مدرب المنتخب الايطالي حامل كأس العالم عام ١٩٨٢، انزو بيرزوت، اسلوب لعب المنتخب في المباراة النهائية، وقال: «والطريقة التي لعبت بها ايطاليا من دون مهاجمين قادتها الى الخسارة، اكتفى المنتخب بالدفاع وتغطية وسط الملعب جيدا».


● اريغو ساكي ●

## نحو مونديال ١٩٩٨:

# يوهانسون يتمنى زيادة ثلاثة مقاعد لاوروبا

● جنيف – و.ص.ف – تمنى رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، السويدي لينارت يوهانسون، زيادة ثلاثة مقاعد لاوروبا في نهائيات كأس العالم، التي تستضيفها فرنسا عام ١٩٩٨، وذلك خلال اجتماع هيئة الاتحاد الاوروبي في جنيف.

وقال يوهانسون: «الاتحاد الاوروبي في وضع جيد ليفرض ثلاثة مقاعد في النهائيات».

واعتبر يوهانسون اننا «شاهدنا مونديالا اوروبيا نظرا لوجود سبعة منتخبات اوروبية في الدور ربع النهائي، الى جانب البرازيل التي تملك ثمانية افراد يلعبون في اوروبا».

وايد يوهانسون فكرة اعتماد نظام «الموت المفاجئ» او «الهدف الذهبي» ابتداء من كأس العالم المقبلة، لأنني «اكره ركلات الجزاء» على حد قوله.

يذكر ان نظام «الموت المفاجئ» يقضي باعلان الفريق الذي يكون البادئ في التسجيل خلال الوقت الاضافي فائزا في المباراة.

# في ختام المفاوضات الاردنية

● تتمة من صفحة ٣ ●

والشامل مرتبط باعطاء حل جذري لمشاكل اخرى خصوصا ما يحدث للشعب الفلسطيني. وقال: السلام الشامل والامن هما وجهان لعملة واحدة. فكيف يمكن ان يكون سلام في حين يعيش مليون انسان فلسطيني تحت قمع حقوق الانسان ويحرم الناس من الوصول الى القدس واماكنها المقدسة.

وعند اختتام الكلمات انتقل رؤساء الوفود الى لقاء ثلاثي، انتهى بعقد مؤتمر صحفي حضره حوالي اربعمئة صحفي. وقرأ الوزير الامريكي بيانا صادرا عن الاجتماع اكد فيه الاتفاق على اقامة لجان عمل فرعية لدراسة واعداد مشاريع تعاون تتعلق بشارع العقبة – ايلات (اقرأ التعليق في مكان اخر) ولجنة حول الطيران المدني واخرى للسياحة ولجنة للتجارة ولجنة للصناعات. وستبدأ هذه اللجان اجتماعاتها، صباح اليوم، لوضع برنامج عمل.

## * المؤتمر الصحفي *

وسئل رئيس الحكومة الاردني ان كانت بلاده مستعدة لتوقيع اتفاق سلام مع اسرائيل بدون ان توقع هذه مع سوريا فأجاب: نحن العرب اتفقنا ان لكل مسار مفاوضات توجد خصوصيات، لكننا نريد جميعا الوصول الى سلام شامل وفي هذه الحالة ليس مهما من يوقع قبل الآخر نحن او سوريا او لبنان. المهم السلام نفسه. وهذا هو ما نسعى اليه.

وسئل عن احتمال زيارة الملك حسين للقدس فقال: كل شيء في اوانه. زيارة القدس امر طبيعي في ظل السلام. ولكن دعونا نتقدم خطوة خطوة بروية.

وسئل شمعون بيرس عما اذا كانت اسرائيل مستعدة لاعطاء الاردن وسوريا كامل الاراضي العربية. فأجاب: نحن اعطينا الاكثر. اعطينا سيناء لمصر وقطاع غزة واريحا للفلسطينيين ومستعدون لتنازلات اقليمية لسوريا وليست لنا اية اطماع في اراضي الاردن ومياهه.

وفي حديث آخر، لمح السيد بيرس الى ان اسرائيل مستعدة للتنازل للاردن في موضوع المياه. وقال: العلم يجعلنا نوفر المياه. والسلام يمكننا من توزيعها. المهم ان نتوصل الى السلام.

## * الدور الفلسطيني *

هنا، وصرح السيد شمعون بيرس بأن الاردنيين اصروا على اقامة لجنة تنسيق اسرائيلية – فلسطينية – اردنية بهدف طمأنة الفلسطينيين بأن «السلام الذي يقيمونه معنا ليس موجها ضدهم».

ومن جهة ثانية، قال الدكتور المجالي، ردا على سؤال «الاتحاد» بخصوص عدم التنسيق مع الفلسطينيين ومخاوفهم: نحن نرى ان مصلحتنا مع الاشقاء الفلسطينيين مشتركة ولذلك بادرنا الى لجنة التنسيق.

# مقتطفات من كلمات كريستوفر وبيرس والمجالي، امس الاربعاء ١٩٩٤/٧/٢٠، في فندق «البحر الميت» في الاردن

● افتتح وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الاجتماع مع نظيريه الاسرائيلي والاردني في الاردن معلنا: «ان زمن الحرب يقترب من نهايته».

وقال كريستوفر «حل زمن السلام ولاول مرة يزور وزير خارجية اسرائيلي الاردن علنا».

وقال كريستوفر، متوجها الى بيرس ان «المسافة كانت قصيرة نسبيا (للمجيء الى الاردن) لكن التاريخ الذي يتكون بحضوركم تاريخ كبير. انه يوجه رسالة بسيطة الى عالم مضطرب».

واضاف «ان ندوب الحرب يمكن ان تبرأ. السلام بين العرب واليهود يمكن ان يتحقق».

وتابع «ان زمن تدمير الحياة انتهى وحل زمن السلام. ان زمن الحرب يقترب من نهايته».

واعرب كريستوفر عن امله في تدشين «عهد جديد من السلام والامل، سلام دائم لانه سيكون شاملا».

واكد كريستوفر الحاجة الى تنمية اقتصادية مشتركة في الشرق الاوسط، مشيرا الى ان السياحة تشكل مجالا واعدا على المدى القصير.

## بيرس: تحويل حدود الظلمات الى وادي الامال

● وعد وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس في كلمته بـ «تحويل حدود الظلمات الى وادي الامال». وشدد بيرس على المنافع الاقتصادية التي قد تستفيد منها منطقة الشرق الاوسط بعد ارساء السلام.

ورأى بيرس ان القمة بين الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين، الاثنين القادم، في واشنطن «ستسجل بداية عهد جديد».

وحسب رأيه فان التقدم الذي تم احرازه في المسار الاردني لا يمنع احراز تقدم مواز في المسارين السوري واللبناني.

واشار بيرس الى «ان المفاوضات بين الاردن واسرائيل لا تعني انه يجب تأخير المفاوضات مع سوريا ولبنان. ويبقى هدفنا ارساء سلام شامل في الشرق الاوسط».

واوضح ان السلام في الشرق الاوسط سيسمح بالتوصل الى تنمية اقتصادية في المنطقة. وقال «انني مقتنع كل القناعة ان بناء منطقة شرق اوسطية جديدة سيجذب مستثمرين من العالم بأسره».

وتابع بيرس «انه عهد السلام. وهذه مشيئة الشعب». وقال «نستطيع تعديل الخرائط الجغرافية وتغيير نمط العيش في هذا الوادي المقفر».

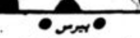
واضاف «سنحول حدودا من الظلمات الى واد من الامال. سيحل الفلاحون محل الجنود. سيتم اقامة البيوت البلاستيكية الزراعية مكان الشكنات وستحل الحقول الزراعية مكان كثبان الرمال».

وفي اشارة الى الاجتماعات العديدة السرية بين الاردن واسرائيل، التي تخللت تاريخ البلدين (وهما في حالة حرب منذ ٤٦ عاما) قال بيرس «بدأنا الان بالتقدم وبشكل صريح. ان ارساء السلام بحاجة الى وضح النهار».

## المجالي: حل كافة المشاكل العالقة جزء اساسي لانجاح مفاوضات السلام

● اكد رئيس وزراء الاردن عبد السلام المجالي في كلمته على ان حل كافة القضايا المتنازع عليها جزء اساسي لانجاح مفاوضات السلام. وقال المجالي «بناء السلام شبيه بتأليف كتاب حيث تتم كتابته فصلا فصلا، ولكن الكتاب لا يمكن ان يكون كاملا ما لم يتم كتابة جميع الفصول ويجري انتاجها».

وقال لذلك «ففي الوقت الذي تطبق فيه اسلوب الخطوة خطوة في التعامل مع بنود (جدول الاعمال المشترك) فانه يتوجب تطبيقه بكامله».



● بيرس ● ● المجالي ●

وفي معرض حديثه عن القمة المرتقبة، الاثنين المقبل في واشنطن، بين حسين ورابين بحضور الرئيس الامريكي بيل كلينتون، قال المجالي «مثل هذه اللحظة تاريخية ويجب ان تكون منطلقا لحقبة جديدة من السلام والازدهار لشعوب المنطقة، وعلينا ان نقدر جهود واشنطن ونقدم لها الشكر لدورها الايجابي والبناء في تعزيز قضية السلام وتحركا باتجاهه». وقال «من المتوقع حدوث تطور رئيسي خلال الاسبوع وهو حدث سوف يستحوذ على اهتمام العالم».

واضاف «نحن في الاردن نؤمن ان السلام الشامل والعادل يجب ان يكون له وجه انساني. يجب انهاء المعاناة الطويلة للشعب الفلسطيني واللاجئين ويجب الاعتراف بحقوقهم ومعالجتها بعدالة، فلا يمكن تحقيق الامن في الوقت الذي يحرم فيه ملايين الفلسطينيين من حقوقهم الشرعية والانسانية».

واكد على ضرورة ان «يتمسك ابناء ابراهيم بالديانات التوحيدية الثلاث وعليهم حل قضية القدس» مشيرا الى «ان السيادة على الاماكن المقدسة يجب ان تكون لله وحده وعلينا احترام هذا الحق باسمه والوفاء به».

ودعا الى «العمل من اجل السلام لان الطريق طويل وشاق» كما اعرب عن امله «في ان تتكرر منجزاتنا هنا على المسارات الاخرى لضمان استمرارية السلام».

# ماذا تعرف عن زواج المحارم؟!

■ قصة اغرب من الخيال في المانيا: فتاة (١١ عاما)، تنجب من شقيقها الذي يكبرها بعام! ■ ٩٥٪ من زواج المحارم، بين الآباء والبنات والباقي علاقات اخرى! ■ امراض اطفال زواج المحارم هي عشرة اضعاف اطفال اي زواج عادي آخر ■ القانون لا يعاقب زواج الاخوة في فرنسا وبلجيكا والارجنتين وتركيا! ■ علماء النفس: فرويد رأى انها رغبة مكبوتة، وفيتسمارك يرى ان الانسان ينفر منها بطبيعته ■



● في البداية قرر محرر مجلة «شتيرن» الالمانية القيام بتحقيق عن الإخوة الصغار والصراعات التي تنشب بينهم. ونشر اعلانا يطلب امهات او آباء يعانون من هذه المشكلة.

ومن بين كثيرين ممن اتصلوا به كانت هنالك ام في الخامسة والثلاثين لديها طفلة عمرها ١٣ سنة انجبت طفلا عمره اسابيع بولادة قيصرية لم يلتئم جرحها بعد.

وفي بيت العائلة الصغير في قرية قريبة من برلين شعر المحرر ان الصغيرة واسمها «بيجي» تعامل اخاها دانيال - ١٤ سنة - برقة ملفتة اثناء لعبهما مع الطفل الوليد.

واخيرا سألت «بيجي» محرر المجلة في حضور الأم: «من يشبه الطفل في رأيك؟ لقد اخذ عينيه مني ولكن الباقي كله من دانيال».

وهنا اكتشف الصحفي المفاجأة الصاعقة، ان الطفل ابن الأخوين بيجي ودانيال!!

بيجي ودانيال لم يكونا يعلمان ان هذا النوع من الحب محرم ولا نوع المخاطر الطبية والصحية التي يدخلان فيها. وهذا امر قد لا يصدق المرء ان يحدث في اوروبا حيث العلم والثقافة - وخصوصا الثقافة الجنسية - تملأ كل بيت.

منذ عامين كان عمر بيجي ١١ سنة وعمر دانيال ١٢ سنة، يعيشان وحدهما تقريبا في البيت الذي بناه ابوهما وامهما.

الأب بيرند إس كان يعمل طوال اليوم ويعود في المساء متعبا ليأكل وينام. والأم «ريناته اس» تعمل عاملة نظافة في مدرسة، تعود للبيت في المساء، تسأل الطفلين عن واجباتهما المنزلية وتعد لهما العشاء. لم يفكر الوالدان في الحديث مع طفليهما عن أمور الجنس والعيب والحرام مطلقا، وحتى عندما بلغت بيجي لم تفهم شيئا عن الدم الذي يسيل بين فخذيها في العادة الشهرية ولم تفكر في ان تسأل احدا عنه.

***

ووفقا للاحصائيات فان ٩٥٪ من الحالات النادرة لغشيان المحارم تكون بين اب وابنته. اما الـ ٥٪ الباقية فهي بين ام وابنها او عم وابنة اخيه او خال وابنة اخته - او العكس - او بين اخ واخته. وليست هناك دراسات اجتماعية او ملفات ارشيفية او جمعية خاصة بدراسة الظاهرة.

من الناحية الطبية فان للأمر اسبابه الواضحة، فقد اثبت العلم ان احتمالات مرض الاطفال في زواج المحارم تبلغ عشرة اضعاف احتمالات المرض بين الازواج العاديين. وهناك واحد من كل اثنين على الأقل من ابناء زنى المحارم معوق عقليا او بدنيا.

***

دانيال وبيجي لم يخطر ببالهما موضوع الحمل ايضا. وبيجي كانت جاهلة لدرجة اعتقادها ان الحمل لا يحدث الا خلال ايام عادتها الشهرية.

***

وفقا لقانون العقوبات الالماني رقم ١٧٣ المادة ٢ يجرم الجنس بين الاخوة والاخوات بعامين حبس وغرامة مالية، ولكن المشكلة هنا انهما قاصران تحت ١٨ سنة! وعلى اية حال اذا كان زنى المحارم مخالفا للشرائع والقوانين في معظم البلاد فان قوانين بعض الدول لا تجرم الجنس بين الاخوة، من هذه الدول فرنسا وبلجيكا وتركيا والارجنتين! ولكن الادانة في هذه الحالة تصبح مسألة اجتماعية وسياسية ودينية واذا عدنا الى التاريخ سنجد هذا النوع من العشق المحرم في كثير من الاساطير التي تبدأ بزواج إلهي محرم. في الميثولوجيا - علم الاساطير - الجيرمانية واليونانية تتمتع الآلهة بميزة هذا الزواج بين الاخوات الآلهة.

ويقال ان زواج الاخوة والاخوات كان امرا مألوفا في مصر الفرعونية وقبائل ألانكا في امريكا الجنوبية وحتى الستينات من هذا القرن كانت هناك مملكة في شرق افريقيا تسمح بهذا النوع من الزواج.

وواضح أن السبب الوحيد هنا هو الحفاظ على دماء الأسرة الملكية الحاكمة من الاختلاط بدماء الأغراب.

وفي القرون الأولى بعد المسيحية كانت عادة زواج الإخوة والاخوات المصريين دليلا على قوة الفرعونية التي حاولت روما كسرها والغاء هذه العادات. والأغرب - وفقا للمجلة الالمانية - انه حتى الآن هناك نصوص عقائدية في منطقة ما من ايران تذيع ان زواج الإخوة والاخوات بشكل خاص نوع محبب ومرحب به، وكتابات اخرى تقول ان أتباع التعاليم الصحيحة يجب ان تكون لديهم «ارادة قوية» ضد هذه «التقاليد القذرة» وفي الأدب كان زنى المحرمات من الموضوعات المطروقة كثيرا. نجدها في الاساطير وفي «الف ليلة وليلة» وفي الادب الحديث على السواء. كما في رواية «دماء مختلطة» لتوماس مان و «رجل بلا ملامح» لروبرت موسليس و «مائة عام من العزلة» لجابريل غارسيا ماركيز.

وطبيعي ان هذه الأعمال تنتهي دائما باللعنة التي تلحق بمرتكبي هذا الفحش الحرام.

واذا كان لسيجموند فرويد، مؤسس علم النفس الحديث، نظريات مستفزة في هذا الأمر ترى ان اشتهاء المحارم امر طبيعي وضاغط داخل كل انسان ولكننا اعتدنا على كبته. وهو الرأي الذي يؤكده عالم الانثولوجيا - علم دراسة الشعوب - كلود ليفي شتراوس الذي افترض بان علاقة القرب الحميمة بين افراد الاسرة تعبر عن علاقة حميمة من النوع الشهواني. فان هذه الآراء تدحضها نظريات علمية حديثة مثل ما يقوله عالم الانثولوجيا ادوارد فيتسمارك الذي يرى ان الانسان بطبيعته ينفر ويشمئز من ممارسة الجنس مع الاشخاص الذين يعرفهم منذ طفولته، سواء كانوا من اقاربه او من غير اقاربه. وهذه النظرية تم اثباتها في ميدان البحث.

في الابحاث الطبية القليلة المتوافرة عن زواج المحارم اثبت الطب ان قرابة الدم تودي غالبا لامراض وعيوب خلقية فادحة.

وعلماء الهندسة الوراثية يفسرون هذا الأمر. فالجينات داخل كل إنسان تحمل عيوبا خلقية موروثة لا تظهر الا عندما تلتقي بمثيلتها في جينات شخص آخر، وبما ان جينات الأسرة الواحدة متماثلة تقريبا فان اطفال المحارم يعانون من هذه العيوب الخلقية «المتنحية» - وفقا للتعريف العلمي.

في دراسة يابانية، مثلا، مات خمسة اطفال جاءوا ثمرة لزواج اخوين فوق ١٨ سنة - وذلك خلال الشهور الستة الأولى على مولدهم. اثنان نتيجة تخلف عصبي متزايد وثلاثة بسبب تخلف عقلي، احدهم اصيب بالسعار.

وفي دراسة اجريت في السبعينات في تشيكوسلوفاكيا جرت مقارنة بين مصير ١٦١ طفلا جاءوا كثمرة لزنى المحارم وبين مصير ٩٥ طفلا آخر من نفس الأمهات - مع اختلاف الآباء - جاءت النتيجة دامغة: ٢٣ من «أطفال المحارم» ماتوا سريعا و ٦٠ منهم عانوا من إعاقات بدنية جسيمة و ٤٠ الحقوا بمصحات عقلية!

اما الـ ٩٥ العاديين فلم يعان منهم سوى ٥ فقط من اعاقات جسمانية عادية. وفي هذا ابلغ العبرة

---

■ اغنية الاسبوع ■

## «الحب في كل مكان»

● غناء: فريق «ويت ويت ويت» ●

احساس يسيطر علي..
اشعر به في يدي
واشعر به في قدمي
الحب من حولي
واشعر به يكبر
انه مكتوب فرق الريح..
واشعر به في كل مكان
اذهب اليه
فاذا احببتني حقا
تعالي وعبري عنه
- الكورس:
اعلم اني احبك
وسأحبك على طول
اتخذت قراري بناء على مشاعري
لا توجد اي بداية
ولا توجد نهاية
لانك يمكن ان تعتمدي على حبي
ارى وجهك
وانا ارقد فوق سريري
استرجع كل ما قلته لي

***

قدمت لي وعودك
ووعدتك انا ايضا
انا احتاج لشخص بجواري
في كل شيء افعله
- الكورس:
انه مكتوب على الهواء
في كل مكان اذهب اليه
فاذا احببتني حقا
تقدمي واعربي عن مشاعرك
تعالي. وعبري عن مشاعرك
تعالي.. وعبري عن مشاعرك
تعالي وعبري

***

تعالي وعبري عن مشاعرك
تعالي وعبري.. تعالي وعبري
تعالي وعبري عن مشاعرك

**LOVE Is ALL AROUND**

Ifeel it my fingers I feel it in my toes Loveis all around me and so the feeling grows It's written On the wind It's everywhere I go So If you reaLLy Love me come come on and let it show

Chorus

You know I love you I always will
My mind's made up by the way that I feel There's no beginning there'll be no end
'Cause no my love can depend
I see your face before me as I lay on my bed
I kinda get to thinking of all the things you said
You gave your promise to me and I gave mine to you
I need someone beside me in everything I do

Chorys

It's written in the wind everywhere I go
So if you really Love me come on ans let it show
Come on and let it show
Come on and let it
Come on and let
Come on and let it show
Come on and let it
Come on and let
Come on and let it show

---

* ويتني يوستون:

## تكيد «مادونا» على طريقة هوليوود

● غضبت «مادونا» غضبا شديدا عندما سمعت ان منافستها المطربة السمراء ويتني يوستون تعتزم الاشتراك مع الممثلة جوليا روبيرتس لانتاج فيلم غنائي بعنوان «النساء».. وان هذا الفيلم سيضم عددا من الاصوات النسائية البارزة استبعدت مادونا منهن.

ويقال ان ويتني لجأت لعملية «كيد النساء» على الطريقة الهوليوودية للانتقام من مادونا التي تهاجم زميلاتها بعنف خلال احاديثها الصحفية وتتصرف بغرور وتعال معهن.

---

## ألبوم جديد لفريق روكسيت

● يصدر قريبا في الاسواق الامريكية والبريطانية البوم جديد لفريق روكسيت الغنائي الشهير. يضم الالبوم مجموعة من احدث اغنياته ويتوقع ان تحقق اغنيات «النظرة» و «اجري اليك» و «يجب ان يكون حب» مراكز متقدمة في قائمة اكثر الأغنيات مبيعا.

ويقوم فريق روكسيت حاليا بجولة فنية في عدة مدن امريكية في محاولة لتدعيم مبيعات شريط اغنياته الجديد.




* الخميس ٩٤/٧/٢١ *

## التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – «جنجي» – برنامج الوقاية على الطرق
٦.٥٨ – حديقة حيوانات في كأس القدم
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ – مسلسل الصور المتحركة. وحلقة بعنوان «اميرة ليوم واحد»
٨.٢٥ – السيدة فلفلة. صور متحركة
٨.٣٥ – الطيور الجريئة – صور متحركة
٩.٠٠ – في بيت فستوك. «ولي لك»
٩.٣٠ – ديمي في اثر المكتشفات الكبرى
٩.٥٥ – حوالي العاشرة. اخبار الساعة
١٠.٠٠ – الحرب الفرنسية البريطانية. الحلقة الثالثة
١٠.٣٠ – ابناء لابوك العشرة. الحلقة (١٦)
١١.٠٠ – «يما صيف» «علم خيالي»
١٢.٣٠ – الفرسان الصغار. الحلقة (١١) «حب اعمى»
١٣.٣٠ – انتاج برشلونة. مسلسل وثائقي الحلقة الثالثة «الادب والشعر»
١٤.٠٠ – قصص موش. صور متحركة
١٤.٢٠ – هاي بنبا. «كلاب البحر»
١٤.٣٠ – بيت. الحلقة (١٥)
١٥.٠٠ – اوتوتو. برنامج الاطفال
١٥.٣٥ – صور متحركة عن الدببة والغربان
١٦.٠٠ – الأخبار بالعبرية
١٦.١٥ – موعدنا الرابعة والربع. مسلسل
١٧.٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٥ – من يخاف الظلمة؟
١٨.١٠ – الزاوية اللغوية
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – لقاء. حول شؤون الساعة
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ – جسر بروكلين
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٠٠ – قوة بشرية. الفيلم الثالث
٢١.٠٥ – محامو لوس انجلوس
٢٢.٤٠ – مهرجان عراد (٩٤) بث مباشر
٢٣.٠٠ – الأخبار بالعبرية
٢٣.١٠ – متابعة مهرجان عراد
٢٣.٥٠ – كما في الافلام
٢٤.٢٠ – نهاية الارسال

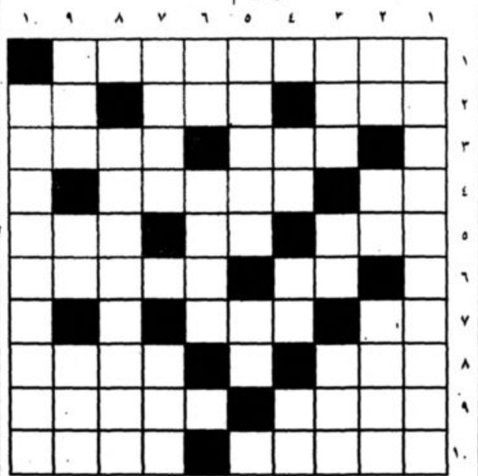
## القناة الثانية:

١١.٠٠ – اساطير البط. الحلقة الرابعة
١١.٢٥ – اجنحة الرعد
١١.٥٠ – تي تربيع. الحلقة (١١)
١٢.١٥ – سنبار. الحلقة (١٩)
١٢.٤٥ – مجموعة اغنيات
١٣.٠٠ – عصر ديزني. الحلقة (٢٠)
١٤.٠٠ – بلتبوس
١٤.٠٥ – مجلة الاستهلاك للشبيبة
١٤.٣٠ – بنج الابيض
١٥.٠٠ – يوسف القصاص. الحلقة (٢٢)
١٥.٣٠ – حدد اتجاها. امنون فيشر
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان
١٧.٠٠ – خط للأخبار
١٧.٣٠ – مسألة وقت. سق على مهل
١٨.٠٠ – قارب الرعد. الحلقة السادسة
١٩.٠٠ – قريب بعيد والحلقة (٧٧٥)
١٩.٣٠ – احلى رجل. نوعه يرون
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – عالم دبيب. الحلقة (١٩)
٢١.٠٠ – اكسترا. المجلة الترفيهية
٢١.٣٠ – الخماسي الكاميري
٢٢.٠٠ – روح شرقية. ياعيل ابو كسيس
٢٢.٤٥ – في سبل الزمن. الحلقة (١٤) «الانتقام»
٢٣.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – في سبل الزمن. تتمة
٢٣.٤٥ – افلام سينمائية قصيرة

● شلومو أرتسي في مهرجان عراد القناة الاولى ٢٢.٤٠ ●

# كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٥٦) ***



● اعداد: منال منير منصور – الطيرة ●

افقيا:
١ – عالم رياضيات عربي مشهور
٢ – ريح – من النباتات – ظنّ
٣ – علم مذكر – يصغي
٤ – حرف جر – ابتكر
٥ – من الألوان – خاصتك – لا بحري ولا جوي (معكوسة)
٦ – من الأسماء الخمسة – علم مؤنث
٧ – مشتاق – طمر
٨ – يبدي البسط – كلام فارغ (معكوسة)
٩ – كذبة – مقعدي
١٠ – من الجواهر – مهاجر (معكوسة)

عموديا:
١ – خطيب وفيلسوف عربي جاهلي
٢ – من الأمراض (معكوسة) – حرف جر – اخشى (معكوسة)
٣ – نتناوله يوميا – يخلص (مجزومة) – جميل وجذاب
٤ – للنداء – حب – ضمير منفصل
٥ – ما يحصله العامل (معرفة) – عبقري ومتميز
٦ – سقي – تنبأ
٧ – عكس «شهيق» – نهاية
٨ – ممثل كوميدي مشهور
٩ – سير (معكوسة) – اشاهد (مجزومة ومعكوسة) – عكس «طفا»
١٠ – شاعر مخضرم

*** حل لغز رقم (٥٥) ***

عموديا:
١ – خريف – نابلس
٢ – لم – القصي
٣ – وليمة – طن
٤ – ظفر – بدري
٥ – ياسين – لان
٦ – رن – دم
٧ – وديع – جرلس
٨ – شقاء – مسعدة
٩ – جد
١٠ – ملحم بركات

افقيا:
١ – فلسطين – شهم
٢ – يم – فاروق
٣ – ورس – حماد
٤ – خيل – مريء
٥ – صيفي – حب
٦ – نقم – ند – هدر
٧ – الهب – مجد
٨ – اب – دل – وعاء
٩ – طرابلس
١٠ – سخنين – سمك

# حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): انت لا تستحق كل هذا الاهتمام، توقع الجفاء من احدهم.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١): بدأت تسلك في الطريق الصحيح، الشريك ينتظر التطورات.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): امامك فرصة نادرة لنيل جميع حقوقك في العمل.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢): آن الاوان لتبادر بجرأة وتعلن عن افكارك للمعنيين.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣): مشاكل مادية تحل بسرعة بفضل حكمتك بالتوفير.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢): تصاب بخيبة امل غير متوقعة من الزملاء في العمل.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣): واخيرا حصلت عالى مطلبك، تابع نفس الطريق تسعد.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢) تعتقد ان الناس افضل منك، غيّر ما بداخلك تسعد.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١): دائم التفكير بالشريك مما يدخلك في مشاكل انت في غنى عنها.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠): لا تدخل نفسك في مشاكل الغير، الابتعاد عنها افضل.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩): ميزتك انك تخاف التصريح عما يعتمل في صدرك، وهذا يخسرك

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠): الحيرة تسيطر عليك ولا تستطيع اتخاذ القرارات الصعبة.

# حدث في مثل هذا اليوم

## (٢١) تموز

١٩١٢ – تمرد على السلطة العثمانية في البانيا.
١٩٥١ – الأمير نايف يصبح وليا على عرش الاردن بعد اغتيال الملك عبد الله.
١٩٥٤ – فرنسا وفيتنام توقعان في جنيف اتفاقا للسلام في الهند الصينية.
١٩٦٠ – تعيين سيريمافو باندرانايكا رئيسة للوزراء في سريلانكا في اول سابقة من نوعها في تاريخ الدمقراطيات البرلمانية.
١٩٧٠ – انتهاء اعمال بناء سد اسوان في مصر بمساعدة السوفييت.
١٩٨٠ – اغتيال احد مؤسسي حزب البعث رئيس الوزراء السوري السابق صلاح الدين البيطار في باريس.





# الرؤساء العرب يواصلون اعتصامهم في القدس!

● مستوطن يهاجم المعتصمين ويهددهم بالقتل! ● وفد من اعضاء الكنيست يزور المعتصمين والنائب زفيلي يعد باثارة موضوع الاعتصام في جلسة وزراء «العمل»، الاسبوع القادم ●

● القدس - لمراسلنا - يبدو ان اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية امام مبنى مكتب رئيس الحكومة سيطول بعد مرور اربعة ايام عليه.

وقد نصب الرؤساء، امس، خيمة كبيرة ومغلقة تحميهم من برد القدس.

ولم تطرأ امس اية تطورات جديرة بالذكر، سوى مهاجمة احد المستوطنين المعتصمين وشتمهم وتهديدهم بالقتل. وقدم الرؤساء شكوى الى الشرطة التي قامت باعتقال المستوطن والتحقيق معه. وتبين لاحقا ان هذا المستوطن معروف للشرطة وكان قد اعتقل في الاسبوع الماضي عندما تظاهر امام مبنى رئيس الحكزمة.

هذا وحضر، امس، اعضاء الكنيست صالح طريف وشلومو افيطال ونيسيم زفيلي والنائب الجديد صالح سليم. ووعد نيسيم زفيلي باثارة موضوع اعتصام الرؤساء العرب في جلسة وزراء حزب «العمل» في الاسبوع القادم ووعد ايضا بفحص امكانية دعوة وفد من المعتصمين ليعبروا عن رأيهم ويشرحوا مشاكلهم امام الوزراء.

هذا وسيجتمع وفد من الرؤساء العرب مع اعضاء كنيست من الكتل الممثلة في الكنيست. وسيلتقي الوفد مع رئيس كتلة الليكود، بنيامين نتنياهو، يوم الاثنين القادم ومع وفد من حركة «شاس» والكتل الاخرى. وسيشرح الوفد وضع السلطات المحلية العربية الصعب لمحاولة كسب دعمهم وتأييدهم.

وفند الناطق بلسان السلطات المحلية العربية، حسين سليمان، رئيس مجلس المشهد المحلي، اقوال الناطقة بلسان وزارة الداخلية طوفا ليفنسون التي قالت بأن الوزارة ترفض الاستجابة لاي طلب للسلطات المحلية العربية لانهم لم ينفذوا وعودهم.

وقال سليمان انهم لم يوافقوا على اقتراح مدير عام وزارة الداخلية لان القاعدة التي اقترحها علينا لم تكن مقبولة. ولم يوافقوا ايضا على طلبنا بسد العجز المالي الكبير لسلطاتنا المحلية.

وحضرت الى خيمة الاعتصام الناطقة باسم مركز السلطات المحلية، رينا هود - نعمان، وقالت انه بالرغم عن عدم صدور بيان يوضح رأي مركز السلطات المحلية حتى الان بسبب وجود رئيس المركز، عادي الدار، خارج البلاد الا ان القائم بأعماله، مكسيم ليفي، كان قد طالب رئيس الوزراء بتقصير الفترة الى سنتين فقط.

# الكنيست تصادق على قانون مكافحة الفقر بالقراءتين الثانية والثالثة

● غوجانسكي تنتقد الحكومة لتجاهلها القضايا الاجتماعية وتقترح تعديلات على القانون رفضتها الغالبية ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، فجر امس الاربعاء، بالقراءتين الثانية والثالثة، قانون تخفيض الفقر وتقليص الفوارق في المدخولات. وتضمن بندا لزيادة مخصصات الشيخوخة.

ووجهت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، انتقادات شديدة للحكومة لتجاهلها القضايا الاجتماعية، الامر الذي يُبقي على الفوارق الاجتماعية بين الاغنياء والفقراء. وقالت: «القانون المقترح غير سيء لكن يخطىء من يعتقد بأنه سيحدث ثورة اجتماعية للأفضل»:



● غوجانسكي ●

وأشارت غوجانسكي الى ان الحكومة خصصت مبلغ (٨٠) مليون شيكل فقط لمحاربة الفقر في البلاد، بالمقابل اقرت تقليص مخصصات تأمين الدخل والاولاد والبطالة. وللأسف فان القانون ممول من جيوب المواطنين.

واقترحت غوجانسكي، ادخال تعديلات على القانون هدفها رفع وتحسين مخصصات المحتاجين، الا ان الغالبية أسقطتها.

وقدّم القانون الى الكنيست رئيس لجنة العمل والرفاه البرلمانية، النائب عمير بيرتس، مشيرا الى ان الهدف منه هو تحسين وضع حوالي (٢٠٠) الف انسان يعيشون تحت خط الفقر.

واشار الى وجود (٦١٦) الف انسان يعيشون تحت خط الفقر، منهم (٢٦٢) الف طفل.

ومعنى «خط الفقر»، دخل للفرد بقيمة (٨٣٣) شيكلا و(١٣٣٣) شيكلا للزوجين و(٢١٣٠) شيكلا لزوجين مع ولدين.

# انتحار ٢٨ جنديا اسرائيليا خلال النصف الأول من العام!

● مقتل ١٦ جنديا في حوادث داخل الجيش في نفس الفترة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت معطيات من الجيش الاسرائيلي قدمت للجنة الخارجية والأمن البرلمانية، امس الاربعاء، على انه طرأ ارتفاع ملحوظ في عدد المنتحرين في الجيش، كذلك في عدد الجنود الذين يقتلون في حوادث داخل المعسكرات او في اثناء التدريبات.

ويتضح من هذه المعطيات ان ٢٨ جنديا انتحروا خلال الاشهر الستة الأولى من هذا العام. وقال مدير القوى العاملة في الجيش ان ١٧ جنديا من الذين انتحروا اقدموا على ذلك بسبب ظروف المعسكرات والجيش، اما الباقي فقد انتحروا لاسباب مختلفة.

كذلك يتضح من التقرير ان ١٦ جنديا قتلوا في اثناء التدريبات العسكرية او في حوادث مختلفة في الجيش. واوصت لجنة مختصة بان تبقى التحقيقات في الحوادث التي تحدث داخل اطر الجيش، في يد الجيش نفسه، وان لا تشكل لجنة خارج الجيش للتحقيق في مثل هذه الحوادث.

# المتضررون من «شارع عابر اسرائيل» يتظاهرون، احتجاجا، امام الكنيست

● كتلة الجبهة البرلمانية تتضامن مع اصحاب الاراضي وتعلن انها ستعارض مشروع القانون الذي ستطرحه الحكومة، لانه مجحف ●

● القدس - لمراسلنا مصطفى الشنف - تظاهر العشرات من اصحاب الاراضي المتضررين من مشروع شارع «عابر اسرائيل»، من سكان المثلث والقرى التعاونية، امس الاربعاء، امام مبنى الكنيست، احتجاجا على نية الحكومة تقديم مشروع قانون الشارع للكنيست.

وقد رفع المتظاهرون الشعارات المنددة بممارسات الحكومة، ومشروع القانون الذي لا يلبي احتياجات اصحاب الاراضي، ويحرمهم من التعويض الحقيقي مقابل اراضيهم.

وحضر الى موقع المظاهرة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست النائب هاشم محاميد، الذي اعرب عن تضامن الجبهة مع المتظاهرين. وقال ان الكتلة ستعارض اقتراح الحكومة وستؤيد اقتراح النائب غولدشميت (العمل)، الذي يطالب بتعويض اصحاب الاراضي بحسب قيمة الارض المستقبلية بعد تطويرها، وليس بحسب قيمتها المالية الحالية. ويطالب العديد من اصحاب الاراضي ان يتم التعويض بموجب مبدأ «ارض مقابل ارض».

ومن الجدير ذكره ان مشروع قانون الحكومة سيطرح على جدول اعمال الكنيست يوم الاثنين المقبل.